



مَجَلَّةُ الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِلْعِلْمَوْرِ الشَّرْعِيَّةِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُّهَكَّمَةٌ

العدد (215) - الجزء (1) - السنة (59) - ربّي 1447هـ



لِلْمَسْكِنَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعْدِيَّةِ
وَلِلْأَعْلَامِ
لِلْجَمْعَةِ الْإِنْدُوْمِيَّةِ الْمُسْلِمِيَّةِ



مَجَلَّةُ الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِلْعِلْمِ وَالشَّرِعِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (٢١٥) - الجزء (١) - السنة (٥٩) - دجـب ١٤٤٧ هـ



جَمِيعُ الْعَمَلِ مَحْفُوظٌ

النسخة الورقية :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

١٤٣٩ - ٨٧٣٦

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)

١٦٥٨ - ٧٨٩٨

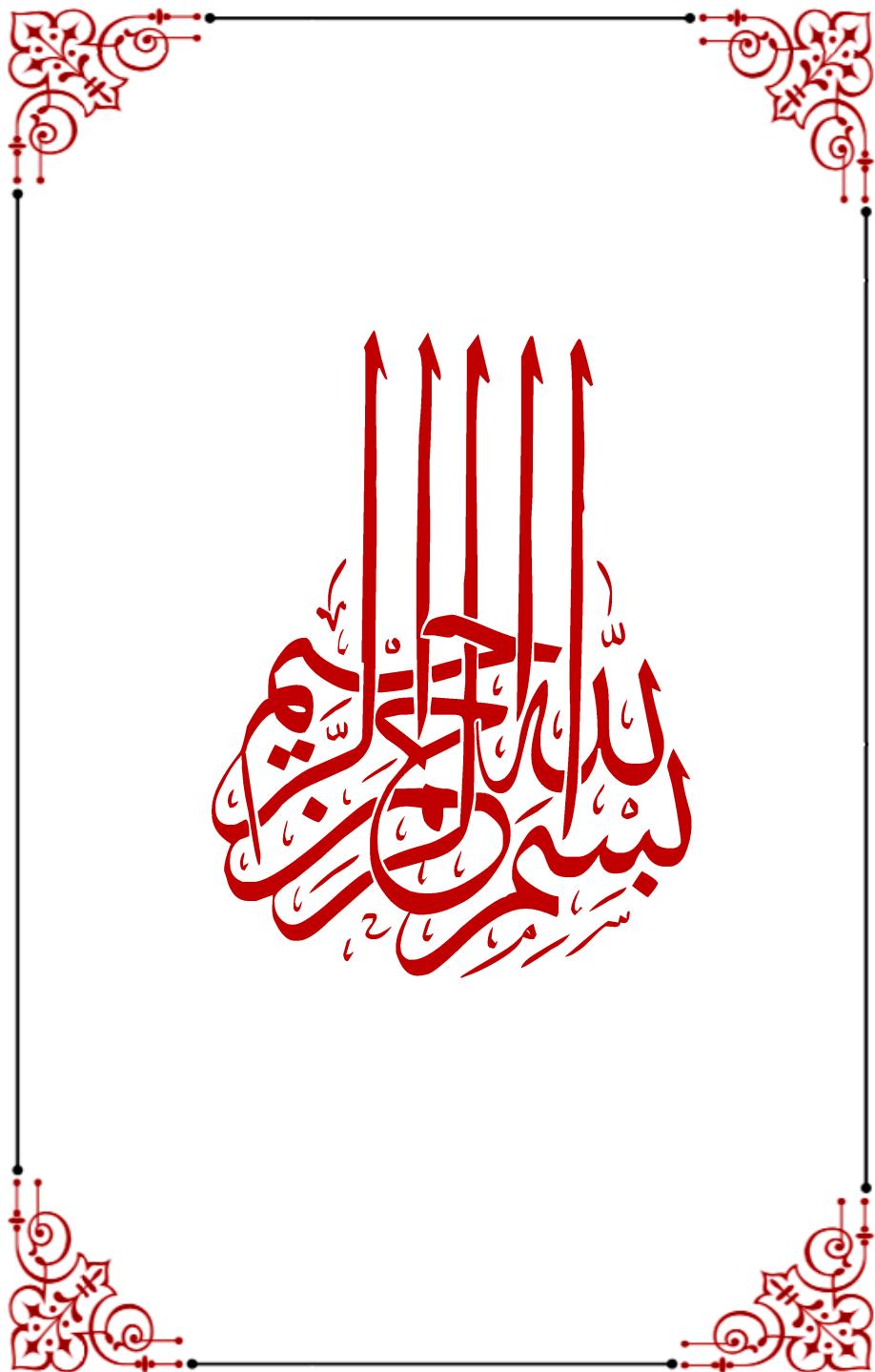
النسخة الإلكترونية :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

١٤٣٩ - ٨٧٣٨

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)

١٦٥٨ - ٧٩٠١





عنوان المراسلات:

ترسل البحث باسم رئيس التحرير عبر منصة المجلة:

<https://journals.iu.edu.sa/ILS>

الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>



الهيئة الاستشارية

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

أ. د/ فيصل بن جميل غزاوي
إمام وخطيب المسجد الحرام، والأستاذ بقسم
القراءات بجامعة أم القرى (سابقاً)

معالى أ. د/ سعد بن تركي الخيلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

معالى أ. د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ. د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ القراءات بمعهد محمد السادس للقراءات بالغرب

أ. د/ إسماعيل لطفي جافاكيا

رئيس جامعة فطاني بتايلاند

أ. د/ نجم عبد الرحمن خلف

أستاذ الحديث الشريف وعلومه بجامعة الإسلامية العالمية

باليزيا (سابقاً)

أ. د/ خانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت بالعراق

(سابقاً)

هيئة التحرير

أ. د/ يوسف بن مصلح الردادي

أستاذ القراءات بجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ. د/ عبد القادر بن محمد عطا صويف

أستاذ العقيدة بجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

أ. د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان

أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د/ محمد بن أحمد برهجي

أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ. د/ حمدان بن لاي العنزي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشمالية

أ. د/ حمد بن محمد الهاجري

أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعية بجامعة

الكويت

أ. د/ نايف بن يوسف العتيبي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الإسلامية

أ. د/ رمضان محمد أحمد الروبي

أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ. د/ عبد الرحمن بن رياح الردادي

أستاذ الفقه بجامعة الإسلامية

أ. د/ عبد الله بن عيد الجربوعي

أستاذ علوم الحديث بجامعة الإسلامية

أ. د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي

أستاذ القانون الخاص بجامعة الإسلامية

أ. د/ عبد الله بن علي البارقي

أستاذ أصول الفقه بجامعة الإسلامية

د/ علي بن محمد البدراني

(سكرتير التحرير)

د/ نايف بن جبر السلمي

(رئيس قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة^(*)

- ١- أن يكون البحث جديداً لم يسبق نشره.
- ٢- أن يَشَّمُ بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ٣- أن لا يكون مستللاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- ٤- أن تراعي فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيته.
- ٥- ألا يتجاوز البحث (١٢,٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- ٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطبعية.
- ٧- في حال نشر البحث ورقياً يمكن الباحث (١٠) مستلاء من بحثه.
- ٨- في حال اعتماد نشر البحث تُؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلية والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- ٩- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاء من أوعية النشر - إلا بعد إذن كاتبى من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- ١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- ١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملاً على:
 - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - مستخلص البحث باللغة العربية، واللغة الإنجليزية.
 - مقدمة؛ مع ضرورة تضمينها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
 - صلب البحث.
 - خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
 - الملحق اللازم (إن وجدت).
- ١٢- يُرسل الباحث على منصة المجلة المرفقات الآتية:
البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر
الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة



محتويات الجزء (١)

الصفحة	البحث	م
١١	اختيارات الحافظ ابن حجر العسقلاني في توجيه القراءات من خلال كتابه : «فتح الباري»	-١
٦٣	شرح صحيح البخاري» - جمعاً ودراسة -	
١٢٣	د/ عبد العزيز بن الحسين محمد الأمين الشنقيطي	
١٧٩	حرف الغاء في خلاف القراء	-٢
٢٣٥	د/ خليل بن أحمد بن أحمد المرضاحي	
٢٨٩	التنفيم في قراءة القرآن الكريم برفع الصوت وخفضه	-٣
٣٥١	القرنون الستة الأولى للهجرة أنموذجًا	
٤١٣	د/ محمد ايت عمran	
٤١٣	السبب والسبب عند المفسرين	-٤
٤١٣	د/ مشاعل بنت سعد الحقباني	
٤١٣	لازم فائدة الخبر في كتاب التحرير والتنوير	-٥
٤١٣	د/ خديجة عصام ريحان - د/ زينب عصام ريحان	
٤١٣	توظيف مقاصد الآيات القرائية في التفسير عند ابن عطية الأندلسي في تفسيره (المعر	-٦
٤١٣	الوجيز في تفسير الكتاب العزيز)	
٤١٣	مصطفى أكرم مكي قاسم	
٤١٣	مصطلح لا يكاد يعرف عند الإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ)	-٧
٤١٣	د/ فرحان بن خلف بن فرحان العنزي	
٤١٣	مشكلات البحث في كتب المؤتلف والمختلف والحلول المقترحة لها	-٨
٤١٣	د/ عمر أحمد محمد الزين	



جامعة الإسلامية بمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



حرف الخاء في خلاف القراء

The letter (Kha) in the Disagreement of the Reciters

إعداد:

د/ خليل بن أحمد بن أحمد المرضاحي

الأستاذ المشارك بقسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

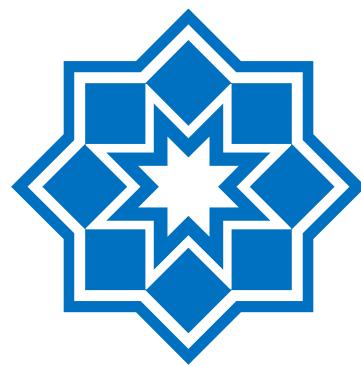
Prepared by:

Dr. Khalil bin Ahmed bin Ahmed Al-Mirdahi

Associate Professor in the Department of Quranic Recitations at the College of Da'wah and Fundamentals of Religion at Umm Al-Qura University in Makkah Al-Mukarama

Email: kamerdahi@uqu.edu.sa

اعتماد البحث	استلام البحث
A Research Approving	A Research Receiving
2025/06/17	2025/02/10
نشر البحث	
A Research publication	
December 2025 - ١٤٤٧ - جب	
DOI:10.36046/2323-059-215-002	



ملخص البحث

موضوع البحث: حرف الخاء في خلاف القراء.

هدف البحث: جمع المتفرق من الأحكام المتعلقة بحرف الخاء في القراءات المتواترة والأربعة الشادة أصولاً وفرشاً وتوجيهها.

منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي.

أهم النتائج:

١/ وقع الخلاف في حرف الخاء في الأصول التالية: إظهار وإخفاء النون الساكنة والتنوين عند حرف الخاء، والفتح والتقليل والإمالة، وإمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف، والراءات.

٢/ ورد الخلاف في فرش الحروف في فتح الخاء وضمهما وكسرها وسكونها واحتلاس حركتها في ثمان عشرة كلمة في المتواتر، وفي ست كلمات في القراءات الأربعة زيادة على ما في المتواتر.

٣/ الخلاف في الأصول كان في ذات حرف الخاء، فتحاً وتقليلًا وإمالةً، أو كان حرف الخاء سبباً في وقوع الخلاف في غيره؛ كالإظهار والإخفاء في النون الساكنة والتنوين، والتخفيم والتقيق في الراء، وفي فرش الحروف الخلاف منصب على ذات حرف الخاء في حركته وسكونه.

٤/ أبرز ما ذكر في توجيه الكلمات المختلف في حرف الخاء فيها: البناء للفاعل، والبناء لما لم يسم فاعله، ومن التوجيهات: الجمع في الكلمة وتشييدها وإفرادها، واختلاف اللغة، واختلاف أوزان الفعل.

الكلمات المفتاحية: حرف، الخاء، خلاف، القراء.

Abstract

Topic of the Research: "The Letter (Kha) in the Disagreement of the Reciters".

Objective of the Research: Collecting the scattered provisions related to the letter (Kha) at the authentic recitations and the four anomalous recitations in the fundamentalist, miscellaneous and directive terms.

Methodology of the Research: The current research has adopted the descriptive-analytical approach.

The most Prominent Findings of the Research:

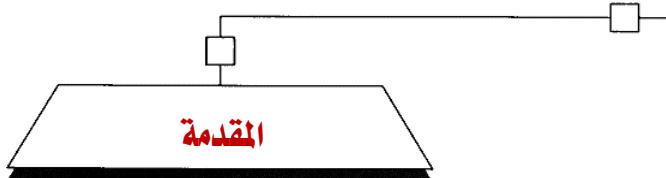
1. The disagreement regarding the letter (Kha) occurred in the following fundamentals: Showing and hiding the silent (Nun) and Tanween at the letter (Kha), Fath, Taqleel, Imala, Imala of the feminine (Haa) and what precedes it at the pause and the (Raa's).

2. The disagreement regarding the miscellaneous letters in Fath, Damma, Kasra and Sukoon of the (Kha), the theft of its movement occurred in eighteen words in the authentic recitation and six words in the four recitations in addition to what is in the authentic recitations.

3. The disagreement regarding the fundamentals was in the letter (Kha) itself, Fatha, Taqleel and Imala or the letter (Kha) was the reason for the disagreement in other findings; Such as the manifestation and concealment of the silent (Nun) and Tanween and the emphasis and softening of the (Raa), the miscellaneous letters and the disagreement is focused on the letter (Kha) in its movement and stillness.

4. The most prominent finding mentioned in the explanation of words that differ in the letter (Kha) in them: the construction for the agent and the construction for what its agent is not named and among the directions are the plural in the word and its dual and singular, and the difference in language, and the difference in the weights of the verb.

Keywords: Letter - Kha - Disagreement – Reciters.



الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، جعل له لساناً وشفتين؛ يعبر بهما مع غيرهما عما يدور في خلده، وينظر بياله، ويقرأ كتاب الله بِحَكْمَةٍ بحروف عربية علمها الله هذا الإنسان؛ ليتعبد بها في صلاته، وتلاوته، وأدكاره، والصلوة والسلام على النبي العربي الأمين؛ الذي أنزل عليه القرآن بلسان عربي مبين، فبلغه لأمته، وبينه خير بيان.

ثم أما بعد:

فهذا بحث أتناول فيه حرفاً من حروف اللغة العربية، وهو حرف الخاء. جمعت في هذا البحث جوانب مختلفة، وعناصر متعددة، بينت فيها مخرج الخاء وصفاته، وعدد مرات ذكره في القرآن الكريم، واستعماله كرمز في علمي القراءات والضبط، وخلافات القراء الأربع عشر في الخاء أصولاً، وفرشاً، مع توجيه هذه الخلافات، وأسائل الله التوفيق والسداد والقبول.

✿ موضوع البحث:

حرف الخاء في خلاف القراء.

✿ أهمية البحث:

- ١/ القرآن الكريم كلام الله، وقد اختار الله لكلامه لغة هي أعظم اللغات: اللغة العربية، وهي مكونة من حروف، ومن هذه الحروف: حرف الخاء.
- ٢/ حرف الخاء من الحروف التي ورد فيها الخلاف بين القراء في المتواتر والشاذ، وما يتبع ذلك من ضبط لهذا الحرف؛ فجدير أن يفرد هذا الحرف بيان الخلاف فيه.
- ٣/ السير على نهج علماء القراءات في إفراد بعض الحروف بذكر الخلاف

فيها، وبيان أحکامها، والتألیف فيها؛ كذكرهم الخلاف في الثناءات والتونات والهاءات والراءات واللامات وغيرها.

﴿ هدف البحث : ﴾

جمع المترافق من الأحكام المتعلقة بحرف الخاء في القراءات الأربع عشر أصولاً وفرشاً وتوجيهها.

﴿ الدراسات السابقة : ﴾

هناك كتب تناولت خلاف القراء في بعض حروف المجاز، مثل:

١/ اختلاف القراء السبعة في الثناءات والتاءات والتونات والهاءات، المؤلف: أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون (ت ٣٨٩هـ)، المحقق: عبد الكريم بن مصطفى مدلج، دار ابن كثير - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، تاريخ النشر: ٢٠١٧م.

ويظهر من عنوان الكتاب عدم ذكره الخلاف في الثناءات، وكذلك هو مختص بالحديث عن الخلاف في الحروف المذكورة عند القراء السبعة فقط.

٢/ إثبات الواو وحذفها في القراءات المتواترة، دراسة بلاغية، إعداد أ.د. إبراهيم صلاح المدهد، وهذا البحث ورقة قدمت في ندوة: (الدراسات البلاغية - الواقع والمأمول)، عام ١٤٣٢هـ، وواضح من عنوان البحث أنه مقتصر على حرف الواو فقط، ومن الناحية البلاغية.

٣/ الواو: تبادلها وتعدد وظائفها في القراءات العشر (دراسة تركيبية دلالية)، إعداد: د. حمدي صلاح المدهد، بحث منشور في مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، السنة السادسة، العدد ١٢، ١٤٣٨هـ، وهذا كسابقه أيضاً فالكلام فيه عن الواو فقط.

ويظهر من هذه المؤلفات والدراسات عدم تعرض مؤلفيها لحرف الخاء لا في القراءات ولا في علومها.



✿ خطة البحث:

يتكون البحث من: مقدمة، وفيها: أهمية البحث، وهدفه، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث وإجراءاته.

ثم بعد المقدمة تمهيد، وفيه:

- حرف الخاء في اللغة.
- حرف الخاء في القرآن (عدد مرات ذكره في القرآن).
- حرف الخاء في التجويد (خرج وصفات).
- حرف الخاء في الضبط: رأس خاء صغيرة.
- الخاء رمز للقراء السبعة عدا نافع من الشاطبية، ورمز لابن وردان من الطيبة.

وبعد التمهيد: خمسة مباحث:

المبحث الأول: حرف الخاء في أصول القراءات العشر، وفيه ثلاثة

مطالب:

المطلب الأول: خلاف القراء بين إظهار وإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء.

المطلب الثاني: خلاف القراء في فتح وإمالة وتقليل فتحة الخاء.

المطلب الثالث: الخاء في باب الراءات.

المبحث الثاني: حرف الخاء في فرش حروف القراءات العشر، وفيه خمسة

مطالب:

المطلب الأول: خلاف القراء العشرة بين فتح الخاء وضمها.

المطلب الثاني: خلاف القراء العشرة بين فتح الخاء وكسرها.

المطلب الثالث: خلاف القراء العشرة بين فتح الخاء وسكونها.

المطلب الرابع: خلاف القراء العشرة بين ضم الخاء وكسرها.

المطلب الخامس: خلاف القراء العشرة في الخاء بين الفتح والاختلاس والكسر

والإسكان.

المبحث الثالث: الخلافات الزائدة في حرف الخاء عن خلافات العشرة عند القراء الأربع الرائدين على العشرة، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: خلاف القراء الأربع بين فتح الخاء وضمها.

المطلب الثاني: خلاف القراء الأربع بين فتح الخاء وكسرها.

المطلب الثالث: خلاف القراء الأربع بين إسكان الخاء وكسرها.

المطلب الرابع: خلاف القراء الأربع بين فتح الخاء والإسكان والكسر.

المبحث الرابع: توجيه خلاف القراء في حرف الخاء، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: توجيه خلاف القراء في حرف الخاء في الأصول.

المطلب الثاني: توجيه الخلاف في حرف الخاء في فرش الحروف.

المبحث الخامس: انفرادات القراء الأربع عشر في حرف الخاء، وفيه

مطلبان:

المطلب الأول: انفراد القراء العشرة في حرف الخاء.

المطلب الثاني: انفراد القراء الأربع -رواية القراءات الشاذة- في حرف الخاء.

ثم بعد ذلك خاتمة، وفيها: أهم النتائج والتوصيات، وفهرس.

﴿منهج البحث وإجراءاته﴾

اتبعت في كتابة هذا البحث: المنهج الوصفي التحليلي، واتخذت فيه

الإجراءات التالية:

١/ بدأت بتعريف حرف الخاء في اللغة العربية، وذكرت كم مرة ذكر في القرآن الكريم.

٢/ ذكرت بعض ما يتعلق بحرف الخاء كقيمه في حساب الجمل، وعدد الكلمات التي بدأ بحرف الخاء، وبيّنت أنه قد ورد رمزا في متني الشاطبية والطيبة، وعلامة من علامات الضبط.

٣/ جمعت الكلمات الأصولية والفرشية التي ورد فيها الخلاف في حرف الخاء

بين القراء العشرة.

- ٤ / ذكرت خلاف القراء العشرة في حرف الخاء في الأصول، ثم الخلاف في الفرش، ثم الخلاف الزائد عن القراءات المتواترة عند القراء الأربعه أصحاب القراءات الشاذة.
- ٥ / أبدأ بيان الخلاف: بذكر الكلمات المختلف فيها، وعدد مرات ورودها ومواضعها، ثم ذكر الخلاف، وأعزوه كل قراءة أو روایة إلى من قرأ بها.
- ٦ / بعد الفراغ من ذكر الخلاف؛ ذكر الدليل من نظمي الشاطبية والطيبة، أو من نظم الطيبة فقط إذا لم يوجد دليل من نظم الشاطبية.
- ٧ / في الخلاف في القراءات الشاذة؛ ذكر الخلاف ثم الدليل من نظم الفوائد المعتبرة.
- ٨ / كتبت الكلمات القرآنية بالرسم العثماني على وفق المصحف الكوفي برواية حفص عن عاصم، وعند بيان الخلاف: أكتب الكلمة القرآنية بما يوافق رواية المخالف ل螽ص، وأكتفي في الخلاف الموافق لرواية حفص بكتابه الكلمة القرآنية في بداية ذكر الخلاف.
- ٩ / لم أترجم لأكثر القراء والأعلام في البحث؛ لشهرتهم.
- ١٠ / عزوت الكلمة القرآنية أو الآيات القرآنية إلى سورها وآياتها في المتن.
- ١١ / إذا وافق القراء الأربعه أحد القراء العشرة في الخلاف في كلمة فلا أعيد ذكر هذه الكلمة في مبحث الخلاف في القراءات الشاذة، إلا إذا كان الخلاف خلافاً زائداً عن المتواتر فأذكره في مبحثه.
- ١٢ / عند ذكرى الخلاف في المتواتر: لا ذكر المواقفين من القراء الأربعه.
- ١٣ / جعلت الكلمة المختلف فيها في القراءة المتواترة بين قوسين مزهرين، وفي القراءة الشاذة بين قوسين عاديين.
- ١٤ / أدرجت خلاف القراء في النون الساكنة والتنوين وفي الراءات؛ لتأثير حرف الخاء فيها.

١٥ / أفردت توجيه القراءات ببحث مستقل في نهاية البحث، ولم آت بكل التوجيهات التي ذكرها العلماء في كتبهم في الخلافات المذكورة في البحث، واكتفيت بذكر بعض التوجيهات.

١٦ / في أبيات المنظومات: أعزوه إلى المنظومة بذكر رقم البيت في الشاطبية والطيبة والفوائد المعترفة، أما باقي المنظومات التي ذُكرت في التمهيد فاقتصرت على ذكر رقم الصفحة فقط.

التمهيد

حرف الخاء في اللغة: حرف من حروف الهجاء، وهو أحد حروف الحلق، يُذَكَّر؛ فتقول: هو خاء، أي: هو حرف الخاء، ويؤنث، فتقول: هي خاء، ويكون ممدوّداً: (خاء)، أو مقصوراً: (خا)، وبجمع على: أخْوَاء، وأخْيَاء، وخاءات^(١). وهو الحرف السابع من حروف الهجاء (الترتيب الهجائي الأنفائي) عند المغارقة والمغاربة^(٢)، وهو الحرف الرابع والعشرون في (ترتيب الحروف الأبجدية) عند المغارقة والمغاربة في كلمة: (ثخذ)^(٣)، والحرف الأبجدية: عند المغارقة: أبجد هقر حطّي كلمن سعفصن قرشت ثخذ ضطغ. وعند المغاربة: أبجد هقر حطّي كلمن صعفصن قرسن ثخذ ظغش^(٤). وحرف الخاء في (الترتيب الصوتي للحروف): هو الحرف الرابع عند الخليل بن أحمد^(٥)، والسابع عند سيبويه^(٦).

(١) ينظر: محمد بن مكرم الانصاري، أبو الفضل ابن منظور، "لسان العرب". (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ، ٤٤٨: ١٥)، ومحمد بن محمد الحسيني، مجموعة من المحققين، "تاج العروس من جواهر القاموس". (د.ط، د.م، دار المدارية، د.ت) ٤٢١: ٤٠.

(٢) ينظر: عبيدي بو عبد الله و أ. أحمد محمد الدمامطي، "الحروف العربية تاريخها وتطورها ومخارجها". مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية-بنات- بمدينة السادات ٣، (ديسمبر ٢٠٢٣م): ٦٢٨.

(٣) هذا ظاهر في ترتيب حرف الخاء بين الحروف الأبجدية من خلال قراءتها وعدها. ينظر: بو عبد الله والدمامطي، "الحروف العربية تاريخها وتطورها ومخارجها": ٦٢٧-٦٢٨.

(٤) ينظر: بو عبد الله، والدمامطي، "الحروف العربية تاريخها وتطورها ومخارجها": ٦٢٧-٦٢٨.

(٥) ينظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي، "العين"، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، (د.ط، د.م، دار ومكتبة الملال، د.ت)، ١: ٤٨.

وقيمة حرف الخاء العددية في حساب الجمل (٢) : ٦٠٠ .

عدد مرات ذكر حرف الخاء في القرآن الكريم: ٢٤٩٧ مرة في ١٨٥١ آية (٤) .

إحدى وثلاثون آية بدأئت بحرف الخاء، ولم تختتم آية به (٥) .

خرج الخاء: من أدنى الحلق (٦) .

صفات الخاء: الخاء حرف مهموس رخو مستعمل منفتح مصمت (٧) .

و"الخاء في عريتنا الفصحى..."، يتكون بأن يقرب أقصى اللسان من أقصى الحنك؛ بحيث يكون بينهما فراغ ضيق يسمح للهواء بالنفاذ محدثاً احتكاكاً، يرفع

(١) ينظر: عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه)، "الكتاب"، المحقق: عبد السلام محمد هارون، (ط ٣، القاهرة: مكتبة الحانجى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٩٨ م)، ٤ : ٤٣١ .

(٢) حساب الجمل نوع من أنواع الحساب؛ يجعل فيه لكل حرف عدد أو قيمة ابتداء من العدد واحد إلى العدد الألف وفق ترتيب خاص. ينظر: أحمد مختار عمر، بمساعدة فريق عمل، "معجم اللغة العربية المعاصرة". (ط ١، د.م، عالم الكتب، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م)، ١ : ٣٩٩ .

(٣) ينظر: إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد التجار، "المعجم الوسيط". (د. ط، القاهرة: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، د.ت)، ١:١ .

(٤) "مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي" .

(٥) "مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي"؛ وينظر: محمد فؤاد عبد الباقي، "المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم". (د.ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ٢٢٦ - ٢٥٢ .

(٦) ينظر: عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي المعروف بأبي شامة، "إبراز المعاني من حرز الأمانى". (د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية)، ٤ : ٧٤ وما بعدها .

(٧) ينظر المرجع السابق ص ٧٥١ وما بعدها .

الحنك اللين، ولا يتذبذب الوتران الصوتيان، فالخاء: صامت، مهموس، حنكي، قصي، احتكاك^(١).

والخاء الصغيرة عالمة ضبط للحرف الساكن: قال الإمام الداني في باب ذكر التشديد والسكون وكيفيتهما: "وأهل العربية من سيبويه وعامة أصحاب يجتمعون علامته خاء

بُرِيَّدُونَ بِذَلِكَ أَوْلَ كَلْمَةٍ حَفِيفٍ^(٢)، ومثال ذلك في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة: ٢]. وعلامة السكون (ء) غير منقوطة^(٣).
الخاء رمز: اتخذ الإمام الشاطبي وابن الجوزي رحهما الله رموزاً في منظومتيهما، ومن هذه الرموز: حرف الخاء، وهو عند الإمام الشاطبي: رمز حرف جماعي لجميع القراء عدا نافع، قال^(٤):

(١) محمود السعران، "علم اللغة مقدمة للقارئ العربي". (٢٦، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧م)، ١٤٧.

(٢) عثمان بن سعيد الداني، المحقق د. عزة حسن، "الحكم في نقط المصاحف". (٢٦، دمشق: دار الفكر، ١٤٠٧هـ)، ٥٢-٥١، وينظر: محمد بن عبد الله التنسى، دراسة وتحقيق د. أحمد بن أحمد شرشال، "الطراز في شرح ضبط الخراز". (١، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م)، ٩٤.

(٣) يظهر هذا جلياً في طبعة مصحف المدينة النبوية من إصدارات مجمع الملك فهد، وينظر: "مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي"، وينظر: كمال بشر، "دراسات في علم اللغة". (د.ط، د.م، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت)، ١٤٢-١٤٤.

(٤) القاسم بن فيره الرعبي، أبو محمد الشاطبي، تحقيق محمد تميم الرعبي، "متن الشاطبية = حرز الأماني ووجه التهاني". (٣، المدينة المنورة: مكتبة دار الهدى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م)، البيتان: ٤٩-٥٠.

..... وَسَتَّهُمْ بِالْخَاءِ لَيْسَ بِأَعْفَلًا عَيَّثُ الْأَلَى أَثْبَتُهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ
 وَمِثَالُهُ (١) وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ حَذْ
 وَتَبَعَ الشَّاطِيِّ صَاحِبُ الْقُصِيْدَةِ الْمَالِكِيَّةِ - وَهُوَ ابْنُ مَالِكٍ صَاحِبِ الْأَلْفِيَّةِ فِي
 النَّحْوِ - حِيثُ قَالَ (٢) : وَحَادِيْرُ نَافِعٍ وَكَوْفِيْهُمْ بِشَا
 وَلِلْيَحْصَيِّ مَعْهُمُ الدَّالُ حَرِّدَا وَمِثَالُهُ فِيهَا (٣) :
 بِشُونَ حَمْزٍ حَذْ وَسَكِّنٌ فَتُحَمَّدًا وَالصَّابِئِينَ صَا

..... والْخَاءُ عِنْدَ ابْنِ الْجَزَرِيِّ فِي طَبِيْتِهِ رَمْزُ لَابْنِ وَرْدَانَ، قَالَ (٤) : جَعَلْتُ رَمْزَهُمْ عَلَى التَّرْتِيْبِ
 مِنْ نَافِعٍ كَذَا إِلَى يَعْفُوْبِ رَسَتْ ثَحْدٌ ظَعَشٌ عَلَى هَذَا النَّسْقُ
 أَبْجُ دَهْرٌ حُطَّيٌ كَلْمٌ نَصَعُ فَضَّقُ

(١) الشاطي، "الشاطية"، البيت ٤٦٠.

(٢) محمد بن عبد الله بن مالك، تحقيق د. أحمد بن علي السديس، "القصيدة المالكية في القراءات السبع". (ط١، المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م)، ٤١.

(٣) ابن مالك، "القصيدة المالكية في القراءات السبع"، ٥٦.

(٤) محمد بن محمد بن الجزري، المحقق محمد تميم الرغبي، "مِنْ طَبِيْتِ النَّشَرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ". (ط١، جدة: دار المدى، ٤١٤١هـ - ١٩٩٤م)، البيتان: ٣٦ - ٣٧.

(١) : ومثاله

..... وَيَتَّقِهُ ظُلْمٌ

بَلْ عَذْ وَحْلَفَ أَكْمَ دَگَا وَسَكَنَا خَفْ لَوْمَ قَرْمَ حُلْفُهُمْ صَعْبُ حَنَا

(٢) حيث قال : وتبعد صاحب القصيدة الطاهرة

وَهَا أَنَا أَسْعَىٰ فِي اِنْتِظَامٍ حُرُوفِهِمْ جَعَلْتُ : أَبَا جَادِ إِلَيْهِمْ تَوَصُّلَا

أَبْجَعْ دَهْرَ حُطِّيٍّ كَلِمٌ نُصْعِ فَضَقَ رَسَتْ ثَحَدْ ظَعِيشَ اِرْمَزْ عَنْهُمْ اَوَّلَ اَوَّلَا

(٤) : ومثاله فيها

وِبِالْقَصْرِ إِذْ فِي نَصِّهِ لَا مِرَاءَ حَذْ خِلَافُهُمَا، يَأْتِهِ بِهِ خَفْتُ عَقَالَا

(٥) : وفي هداية المهرة لابن الجزري: الخاء رمز ليعقوب، قال

(١) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيتان: ١٥٣-١٥٤.

(٢) طاهر بن عرب بن إبراهيم بن أحمد، تلميذ ابن الجزري، وله نظم القصيدة الطاهرة في القراءات العشر، ونظم الجواهر في اختلاف الآيات. ينظر: محمد بن محمد بن الجزري، تحقيق: ج. برجستراسر، "غاية النهاية في طبقات القراء". (ط١، د.م، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ). ٣٣٩-٣٤١.

(٣) طاهر بن عرب الأصفهاني، دراسة وتحقيق: يوسف عواد الدليمي، "القصيدة الطاهرة في القراءات العشر". (ط١، جدة: دار المنهاج، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م)، ٨٤، والقصيدة غير مرقمة الأبيات.

(٤) الأصفهاني، "القصيدة الطاهرة"، ٩٧.

(٥) محمد بن محمد بن الجزري، دراسة وتحقيق وشرح يوسف بن عوض العوفي، "هداية المهرة في تتمة العشرة". (بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير - المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية)، ٧٧.

جَعَلْتُ رُمُوزَ الْقَارِئِينَ مُرْتَبًا
فَأَوْفَمْ لِلأَوَّلِ اُولُ عَلَى الْوِلَا
أَلْفُ بَا وَتَا ثَا جِيمُ حَا وَدَالُ ذَا
لُ زَاءُ وَ زَايٌ ثُمَّ سِينٌ تَكَمَّلَا

وَمِثَالُهُ فِيهَا (١) :

وَمَالِكٌ مَدَّا حَذْ رِوَايَتُهُ كَذَا السَّ
سِرَاطٌ سِرَاطٌ كَيْفَ مَا جَاءَ دُخُلَّا

وَفِي الْكَفَايَةِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشَرِ (٢) : الْخَاءُ فِيهَا رِمْزُ لِعَاصِمٍ (٣) :

فَمِنْهَا رُمُوزُ الْقَارِئِينَ الَّتِي هَدَتْ
إِلَيْهِمْ حُرُوفُ الْمُعْجَمِ اعْلَمُ لِتَعْمَلَ
فَلِابْنِ كَثِيرٍ هَمْرُ قَطْعٌ، وَبِأُوْهَا
إِلَى الرَّاءِ بِالْتَّرْتِيبِ لِلْغَيْرِ يُجْتَلَا

وَمِثَالُهُ فِيهَا (٤) :

بِحَارَّةُ اُنْصِبَ رَعْعَاهَا فِي النِّسَاءِ لِكُو
فَةٌ وَهُنَّا مَعْ نَعْتَهَا حَذْ وَعَلَّا

هَذَا مَا تِيسِّرُ الْوَقْوَفُ عَلَيْهِ مِنْ مَنْظُومَاتِ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ وَالْعَشَرِ
وَالثَّلَاثَ، وَخَلَاصَةُ دَلَالَةِ رِمْزِ الْخَاءِ فِيهَا مَا يَلِي :

(١) ابن الجزي، "هداية المهرة"، ٨٠.

(٢) عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي، دراسة وضبط وشرح: سعود سعد الأنباري، "الكافية في القراءات العشر". (رسالة دكتوراه- مكة المكرمة: جامعة أم القرى)، ١١٠.

(٣) منهجه الناظم هنا مختلف عن المشهور في ترتيب القراء؛ فالناظم رتب القراء العشرة ترتيباً هجائياً على ترتيب المدن عنده؛ فمكة أولاً، وبها: ابن كثير، ثم المدينة، وبها نافع، ثم أبو جعفر، ثم الشام، وبها: ابن عامر، ثم البصرة، وبها: أبو عمرو، ويعقوب، ثم الكوفة، وبها: عاصم، ومحزنة، والكسائي، وخلف؛ وهذا يكون الخاء رمزاً لعاصم. ينظر: الواسطي، "الكافية في القراءات العشر"، ١١٣.

(٤) الواسطي، "الكافية في القراءات العشر"، ٥٣٧.

١/ حرف الخاء رمز للقراء السبعة عدا نافع في الشاطبية، وفي القصيدة المالكية.

٢/ حرف الخاء رمز لابن وردان في طيبة النشر، وفي القصيدة الطاهرة.

٣/ حرف الخاء رمز ليعقوب في هداية المهرة.

٤/ حرف الخاء رمز لعاصم في الكفاية في القراءات العشر.

المبحث الأول: رف الخاء في أصول القراءات العشر

المطلب الأول: خلاف القراء بين إظهار وإخفاء النون الساكنة والتنوين عند

حرف الخاء

اختلف القراء العشرة بين إظهار النون الساكنة والتنوين أو إخفائهم عند حرف الخاء:قرأ أبو جعفر بالإخفاء في جميع الموضع إلا ثلاثة مواضع له فيها الخلف، وهي: ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾ [المائدة: ٣] و ﴿فَسَيَنْغُضُونَ﴾ [الإسراء: ٥١]، و﴿يَكُنْ عَيْنًا﴾ [النساء: ١٣٥]، والباقيون بالإظهار في جميع الموضع^(١)، قال ابن الجوزي^(٢):

أَظْهَرُهُمَا عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ عَنْ كُلِّ وَفِي عَيْنٍ وَخَ أَخْفَى ثُمَّ لَا مُنْخَنِقٌ يُنْعَضُ يَكُنْ بَعْضُ أَبِي

مثال ذلك في النون الساكنة: ﴿وَءَامَنَهُمْ مِنْ حَوْفِهِ﴾ [قريش: ٤].

ومثاله في التنوين: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَيْرٌ﴾ [لقمان: ٣٤].

(١) ينظر: محمد بن محمد بن الجوزي، المحقق علي محمد الضباع، "النشر في القراءات العشر".

ط٢، بيروت: دار الكتاب العلمية، العدد ٤٢٣-٥١٤ هـ - ٢٠٠٢ م، ٢٢:٢٢.

(٢) ابن الجوزي، "طيبة النشر"، البيتات: ٢٧٣-٢٧٤.

المطلب الثاني: خلاف القراء في فتح وإمالة وتقليل فتحة حرف الخاء^(١)

جاء خلاف القراء العشرة في إمالة وتقليل وفتح فتحة الخاء على ثلاثة أنواع:

✿ النوع الأول: إمالة فتحة حرف الخاء الذي بعده ألف في الفعل الماضي

الثلاثي

هذا في فعلين هما:

(خاف) ثانية موضع في سبع آيات، وهي:

١/ ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوْصِ جَنَفَا أَوْ إِثْمَا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ١٨٢]

٢/ ﴿وَلَيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَفِيفَهُمْ دُرَيَّةَ ضِعَافًا خَافُوا عَيَّهُمْ فَلَيَسْتَقْوِيُوا اللَّهُ وَلَيَقُولُوا فَوْلًا سَدِيدًا﴾ [النساء: ٩].

٣/ ﴿وَإِنْ أَمْرَأَهُ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨].

٤/ ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيَّةَ لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ﴾ [هود: ١٠٣].

٥-٦/ ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم: ١٤].

٧/ ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَانَ﴾ [الرحمن: ٤٦].

٨/ ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ، وَنَهَى النَّفَسُ عَنِ الْمَوْتِ﴾ [النازعات: ٤٠].

انفرد حمزة في هذه الموضع بإمالة الخاء والألف بعدها **خاف**، والباقيون

(١) الذي يمال ويقلل ويفتح هو: ألف، وحركة الحرف الذي قبله، قال الإمام الداني: في باب ذكر مذهب الكسائي.. في إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف: ((فيميل الفتحة التي قبلها؛ إذ لا يوصل إلى إمالتها، وإمالة سائر الألفات إلا بها)). عثمان بن سعيد الداني، تحقيق محمد صدوق الجزائري، "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م)، ٣٤٥.

بالفتح (١)، قال الإمام الشاطبي (٢):

أَمِلْ خَابَ حَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَ
وَكَيْفَ الْثَلَاثِيَّ عَيْرَ رَاغَتْ إِمَاضِيٍّ

وقال ابن الجوزي (٣):

..... في حَافَ وَالْثَلَاثِيَّ فُضِّلًا

و(خَاب)، في أربعة مواضع، وهي:

١/ **﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَارٍ عَنِيدٍ﴾** [إبراهيم: ١٥].

٢/ **﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى﴾** [طه: ٦١].

٣/ **﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾** [طه: ١١١].

٤/ **﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَهَا﴾** [الشمس: ١٠].

وهذه الموضع أماها حمزة من الطريقين (٤)، وابن عامر بخلاف من طريق الطيبة (٥): **﴿خَابَ﴾**، والباقيون بالفتح منها.

قال الشاطبي (٦):

أَمِلْ خَابَ حَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَ
وَكَيْفَ الْثَلَاثِيَّ عَيْرَ رَاغَتْ إِمَاضِيٍّ

(١) ينظر: عثمان بن سعيد الداني، المحقق ا Otto Teriزل، "التيسيير في القراءات السبع". (ط، ٢٦، ٢٠٠٢)، بيروت: دار الكتاب العربي، ٤٠٤/١٤٠٤هـ، ٥٠، وابن الجوزي، "النشر"، ٢:٤٥.

(٢) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ٣١٨.

(٣) ابن الجوزي، "طيبة النشر"، البيت: ٣١٠.

(٤) ينظر: الداني، "التيسيير"، ٥٠، وابن الجوزي، "النشر"، ٢:٤٥.

(٥) ينظر: ابن الجوزي، "النشر"، ٢:٤٦.

(٦) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ٣١٨.

وقال ابن الجوزي (١):

..... حَابَ گَمْ حُلْفُ فَنَ.....

✿ النوع الثاني: إمالة فتحة حرف الخاء والألف بعده قبل الراء

المتطرفة

لم ترد الخاء كذلك إلا في الكلمة واحدة وهي: (الفخار)، في قوله تعالى: ﴿خَلَقَ إِلَيْنَا مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَارِ﴾ [الرحمن: ١٤]: اختلف القراء هنا في إمالة فتحة الخاء وتقليلها وفتحها؛ فمن طريق الشاطبية: أماها أبو عمرو، ودوري الكسائي (كالْفَخَارِ)، وقللها ورش (كَالْفَجَارِ)، وفتحها الباقيون (٢)، قال الشاطبي (٣) رَحْمَةَ اللَّهِ:

وَفِي الْفَاتِ قَبْلَ رَا طَرِفِ أَنْتُ بِكَسْرِ أَمْلُ ثُدْعَى حَمِيداً وَثُقَبَلَا
وهذا شاهد الإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وأما شاهد تقليل ورش

فهو (٤):

..... وَرَشْ جَمِيعُ الْبَابِ گَانَ مُقْلَلَا

ومن طريق الطيبة: أمال فتحة الخاء هنا أبو عمرو، ودوري الكسائي، وابن

(١) ابن الجوزي، "طيبة النشر"، البيت: ٣١١.

(٢) ينظر: عثمان بن سعيد الداني، تحقيق أ. فرغلي سيد عرباوي، "الموضع لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠م)، ٥٨.

(٣) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ٣٢١.

(٤) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ٣٢٤.

ذكوان بخلفه، وبالتكليل لورش من طريق الأزرق (١)، قال ابن الجوزي (٢):
 گالدَارٌ نَارٌ حُزْ تَفْرُ مِنْهُ اخْتَلَفْ
 والأَلْفَاتُ قَبْلَ كَسْرِ رَأْ طَرَفْ

هذا شاهد أبي عمرو ودوري الكسائي وخلف ابن ذكوان، وأما شاهد الأزرق
 عن ورش فهو (٣):

..... وَتَقْلِيلٌ جَوَى
 ابِ الْبَابِ

* النوع الثالث: إمالة فتحة حرف الخاء وفتحه مع إمالة وفتح هاء التأنيث في الوقف

اختلف القراء في فتحة الخاء التي قبل هاء التأنيث حال الوقف، فمن طريق الشاطبية: للكسائي في ذلك مذهبان: فعلى المذهب الأول: استثنى حرف الخاء مع تسعه أحرف أخرى؛ إذا سُبقت هاء التأنيث بهذه الأحرف العشرة فإنها لا تمال لا هي ولا الفتحة قبلها، وعلى المذهب الآخر: تمال هاء التأنيث وفتحة الحرف الذي قبلها عدا إذا سبقت هاء التأنيث بحرف الألف؛ فإنها لا تمال؛ وعلى هذا المذهب: تمال فتحة الخاء للكسائي، وبباقي القراء لهم الفتح مطلقاً (٤). ولم يرد في هذا الباب

(١) ينظر: محمد بن محمد بن الجوزي، تحقيق علي عبد القدوس الوزير، "تقريب النشر في القراءات العشر". (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م، ١٧٤)، و، محمد محمد محيي الدين، "المادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر" (ط١، بيروت: دار الجليل، ١٤١٧هـ ١٩٩٧م)، ١: ٢١٢-٢١٤.

(٢) ابن الجوزي، "طيبة النشر"، البيت: ٤٣٠.

(٣) ابن الجوزي، "طيبة النشر"، البيتان: ٦٣٠-٧٣٠.

(٤) ينظر: أبو شامة، "إبراز المعاني"، ٢٤٢-٢٤٧.

هاء تأنيث وقبلها خاء إلا في كلمتين، وهما: **﴿فَقَنَّة﴾** [الحافة: ١٣]، و**﴿الصَّاخَة﴾** [عبس: ٣٣].

وشاهد هذا الخلاف قول الإمام الشاطبي (٢):

وَفِي هَاءِ تَأْنِيْثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرُ عَشْرٍ لِيَعْدِلَأَ وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُمِيَّلًا وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلًا سَوْى أَلْفِ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلًا وَيَجْمِعُهَا حَقٌّ ضِعَاطُ عَصٍ حَظَا أَوِ الْكُسْرِ وَالإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ لِعِبْرَةٍ مِائَةٌ وَجِهَةٌ وَلَيْكَهُ وَبَعْضُهُمْ

وأما من طريق الطيبة: فالذي يميل فتحة الخاء مع هاء التأنيث: حزنة

والكسائي بخلفهما (٣).

وفي هذا يقول ابن الجزري (٤):

وَهَاءِ تَأْنِيْثِ وَقَبْلِ مِيَّلٍ لَا بَعْدَ الإِسْبِعَلَا وَحَيَّاعِ لِعَلِيِّي عَنْ كَسْرَةِ وَسَاكِنٍ إِنْ فَصَلَا وَأَكْهَرٌ لَا عَنْ سُكُونٍ يَا وَلَا لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَفِطْرَتَ اخْتِلَفَ يُمَالُ وَالْمُخْتَارُ مَا تَقَدَّمَأَ وَالْبَعْضُ عَنْ حَمَرَةِ مِثْلُهُ مَمَا

(١) لم أضبط الكلمتين بعلامة الإمالة؛ لأن الضبط مبني على الوصل.

(٢) الشاطبي، "الشاطبية"، الأبيات: ٣٣٩ إلى ٣٤٢.

(٣) ينظر (باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف) ابن الجزري، "النشر"، ٢:٦٢-٦٦.

(٤) ابن الجزري، "طيبة النشر"، الأبيات: ٣٢٧-٣٣٠.

المطلب الثالث: حرف الخاء في باب الراءات

ترقيق الراءات لورش من طريق الشاطبية له ضوابط، منها: ترقيق ورش الراء إذا سبقت بساكن وقبله مكسور، مثل: **لِعَبْرَةٍ** [آل عمران: ١٢]، واستثنى من الساكن الفاصل بين الراء والكسرة قبلها: حروف الاستعلاء، مثل: **إِصْرَارًا** [البقرة: ٢٨٦]، واستثنى من حروف الاستعلاء: حرف الخاء فلا يكون مانعاً للترقيق، مثل الكلمة: **إِخْرَاجٍ** [البقرة: ٢٤٠] (١).

وقد وردت الخاء الساكنة فاصلاً بين الكسر قبلها وبين الراء المفتوحة بعدها في ستة مواضع، هي:

- ١/ **وَهُوَ مُحَمَّرٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ** [البقرة: ٨٥].
- ٢/ **وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ** [البقرة: ٢١٧].
- ٣/ **مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ** [البقرة: ٢٤٠].
- ٤/ **وَكَمْوًا إِلَى إِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَكَدُّو وَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً** [التوبه: ١٣].

٥/ **وَظَاهِرُهُ وَأَعْلَانَ إِخْرَاجُكُمْ** [المتحنة: ٩].

٦/ **لَمْ يُعِدْ كُفَّارِهَا وَلَمْ يُخْرِجْ كُمْ إِخْرَاجًا** [نوح: ١٨].

والدليل من الشاطبية (٢):

وَرَقَقَ وَرَشَ كُلَّ رَاءٍ وَبَلَّهَا
مُسَكَّنَةً يَسِّاءً أوَ الْكَسْرُ
سِوَى حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ سِوَى الْخَ فَكَمَلَّا
وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ

(١) ينظر: أبو شامة، "إبراز المعاني"، ٢٤٩.

(٢) الشاطبي، "الشاطبية"، البيتان: ٣٤٣-٣٤٤.

ومن طريق الطيبة كذلك لورش إلا إنه من طريق الأزرق (١).

والدليل من الطيبة (٢) :

وَالرَّاءُ عَنْ سُكُونٍ يَاءٌ رَّقِيقٌ
أَوْ كَسْرَةٌ مِّنْ كِلْمَةٍ لِّلْأَزْرَقِ
وَلَمْ يَرَ السَّاكِنَ فَصَلَّاً غَيْرَ طَأْ

المبحث الثاني: حرف الخاء في فرش حروف القراءات العشر

ورد الخلاف عن القراء العشرة في فرش الحروف في حركة حرف الخاء وسكونها وإتمام الحركة واحتلاسها، وهذا الخلاف على أنواع، وسأذكرها بالتفصيل والتمثيل في المطالب الآتية:

المطلب الأول: خلاف القراء العشرة بين فتح الخاء وضمها

ورد الخلاف في حرف الخاء بين الفتح والضم في ثلاث كلمات:

١ / (يدخلون): وقد جاءت مجردة عن السين قبلها وعن ضمير الغائب المؤنث بعدها، وذلك في ثلاثة مواضع:

أ / ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ١٢٤].

ب / ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا﴾ [مريم: ٦٠].

ج / ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يَرْفَعُونَ فِيهَا عَيْنَ حَسَابٍ﴾ [غافر: ٤٠].

وجاءت مقتنة بحاء الضمير الغائب المؤنث مختلطةً فيها في موضع واحد، وهو: ﴿جَنَّتُ عَدِّنَ يَدْخُلُونَ﴾ [فاطر: ٣٣].

وجاءت مقتنة بالسين في موضع واحد، وهو:

﴿سَيَدُّخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاهِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠].

(١) ينظر: ابن الجزري، "النشر"، ٢: ٧٠.

(٢) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيتان: ٣٣٢-٣٣١.

في موضع سورة النساء: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة وأبو جعفر وروح بفتح الخاء وضم الياء **يُدْخَلُونَ**، والباقيون على العكس منهم: بضم الخاء وفتح الياء **(١)**. وفي موضع سورة مريم والموضع الأول من غافر: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة وأبو جعفر ويعقوب بفتح الخاء وضم الياء **يُدْخَلُونَ**، والباقيون بضم الخاء وفتح الياء **(٢)**.

وفي الموضع الثاني من سورة غافر: قرأ ابن كثير وشعبة بخلاف له من الطيبة وأبو جعفر ورويس بفتح الخاء وضم الياء **سَيُدْخَلُونَ**، والباقيون بضم الخاء وفتح الياء **(٣)**.

وفي موضع سورة فاطر: قرأ أبو عمرو وحده بفتح الخاء وضم الياء **يُدْخَلُونَهَا**، والباقيون بضم الخاء وفتح الياء **(٤)**. والدليل من الشاطبية **(٥)**:

..... وَضَمْ مَيْدَدْ حَلْلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقْ صِرَى حَلَا
..... وَفِي مَرِيمٍ وَالْطَّوْلِ الْأَوَّلِ عَنْهُمْ وَفِي الْثَّانِ دُمْ صَفُوا وَفِي فَاطِرِ حَلَا
..... وَمِنْ الطَّيْبَةِ **(٦)**
..... وَيَدْخُلُونَ ضَمَّ يَا

(١) ينظر: الداني، "التسهير"، ٨١، وابن الجزري، "النشر"، ٢، ١٨٩-١٩٠.

(٢) ينظر: الداني، "التسهير"، ٨١ و ١٢١ و ١٥٥، وابن الجزري، "النشر"، ٢، ١٨٩-١٩٠.

(٣) ينظر: الداني، "التسهير"، ١٥٥، وابن الجزري، "النشر"، ٢، ١٨٩-١٩٠.

(٤) ينظر: الداني، "التسهير"، ١٤٨، وابن الجزري، "النشر"، ٢، ١٨٩-١٩٠.

(٥) الشاطبي، "الشاطبية" البيتان: ٦٠٦-٦٠٧.

(٦) ابن الجزري، "طيبة النشر"، الآيات: ٥٧٠ إلى ٥٧٢.

وَفَتْحُ صَمٍ صِفَّ تَنَاهِي حَسْنٌ شُفَيْ
وَكَافَ أُولَى الطَّوْلِ ثُبْ حَقْ صُفِي
وَالثَّانِي دَعْ ثَطَا صَبَا حُلْفًا غَدَا
وَفَاطِرْ حُزْ

. [٨٢] **الخَسَفَ** [القصص: ٨٢].

اختلاف القراء العشرة في حرف الخاء بين الفتح والضم: فرأى حفص ويعقوب
فتح الخاء والسين، والباقيون بضم الخاء وكسر السين **الخَسَفَ** (١).
والدليل من الشاطبية (٢):

وَفِي خُسْفَ الْفَتَحَتَيْنِ حَفْصٌ تَنَاهَلَ

وَمِنَ الطَّيِّبَةِ (٣):

وَخُسْفَ الْمَجْهُولِ سَمٌ عَنْ ظَبَا

. [٧] **خَشَعَا** [القمر: ٧].

اختلاف القراء العشرة في هذه الكلمة في الخاء بين الفتح والضم، فقرأ أبو
عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين
خففة **خَشَعَا**، والباقيون بضم الخاء وبعدها شين مفتوحة مشددة (٤).
والدليل من الشاطبية (٥):

خَشَعَا مِيدًا حَشَعَا حَشِيعًا شَفَعَا

(١) ينظر: الداني، "التسير"، ١٤٠، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٢٥٦.

(٢) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ٩٥٠.

(٣) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيت: ٨٤١.

(٤) ينظر: الداني، "التسير"، ١٦٧، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٢٨٤.

(٥) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ١٠٥١.

والدليل من الطيبة^(١):

وَحَاشِيَاً فِي حُشَّعًا شَفَّا حِيَا

المطلب الثاني: خلاف القراء العشرة بين فتح الخاء وكسرها

ورد الخلاف عن القراء العشرة في الخاء بين فتحها وكسرها في سبع كلمات،

وهي:

١/ ﴿وَأَخْنَدُوا﴾ [البقرة: ١٢٥]

قرأ بفتح الخاء نافع وابن عامر ﴿وَأَخْنَدُوا﴾، والباقيون بكسرها^(٢).

والدليل من الشاطبية^(٣):

وَأَخْنَدُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْعَلَ

والدليل من الطيبة^(٤):

وَأَخْنَدُوا بِالْفَتْحِ كُمْ أَصْلٍ

٢/ ﴿خَطَّئًا﴾ [الإسراء: ٣١]

ورد في هذه الكلمة ثلاثة قراءات:

الأولى: بكسر الخاء وفتح الطاء وألف مد ﴿خَطَّأَهُ﴾. وبهذه قرأ ابن كثير.

والثانية: بفتح الخاء والطاء ﴿خَطَّئًا﴾. وبهذه قرأ ابن عامر بخلاف عن هشام

(١) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيت: ٩٣٥.

(٢) ينظر: الداني، "التسير"، ٦٥، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ١٦٧.

(٣) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ٤٨٤.

(٤) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيت: ٤٧٤.

من طريق الطيبة، وأبو جعفر.

والثالثة: بكسر الخاء وسكون الطاء. وبهذه قرأ الباقيون، ومعهم هشام بلا خلف من الشاطبية، وبالوجه الثاني له من الطيبة.

فالخاء مكسورة في القراءتين الأولى والثالثة، ومفتوحة في القراءة الثانية (١).

والدليل من الشاطبية (٢):

وَحَرَّكَهُ الْمَكِّيٌّ وَمَدَ وَجَّهَ لَا
وَبِالْفُتْحِ وَالتَّحْرِيكِ خِطْأً مُصَوَّبٌ

ومن الطيبة (٣):

وَفَتْحُ خِطْأً مَنْ لَهُ الْخِلْفُ ثَرَا
خَرِّكَ هُمْ وَالْمَلِكُ وَالْمَدْدَرِي

٣ / ﴿خَلْفَكَ﴾ [الإسراء: ٧٦].

قرأ ابن عامر وحفص ومحنة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر بكسر الخاء وفتح اللام وبألف بعدها، والباقيون بفتح الخاء وسكون اللام بلا ألف (٤). ﴿خَلْفَكَ﴾.

والدليل من الشاطبية (٥):

خِلَافَكَ فَاقْتَحَ مَعْ سُكُونٍ وَقَصْرِهِ
سَاقِصَفُ.....

ومن الطيبة (٦):

(١) ينظر: الداني، "التسهير"، ١١٣، وابن الجزري، "النشر"، ٢٣٠: ٢٣٠.

(٢) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ٨١٩.

(٣) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيت: ٧٣٢.

(٤) ينظر: الداني، "التسهير"، ١١٤، وابن الجزري، "النشر"، ٢٣١: ٢٣١.

(٥) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ٨٢٦.

(٦) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيتان: ٧٣٨-٧٣٩.

خَلْفَكَ فِي خِلَاقَكَ اتُلْ صِفَتَنَا خَلْفَكَ فِي خِلَاقَكَ اتُلْ صِفَتَنَا

خَلْفَكَ فِي خِلَاقَكَ اتُلْ صِفَتَنَا خَلْفَكَ فِي خِلَاقَكَ اتُلْ صِفَتَنَا

٤ / **النَّخَذَتْ** [الكهف: ٧٧].

فَرَا ابْنَ كَثِيرٍ وَأَبْوَ عُمَرٍ وَيَعْقُوبَ بِتَخْفِيفِ التَّاءِ وَبِكَسْرِ الْخَاءِ **النَّخَذَتْ** (١)،
وَالبَاقُونَ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَفُتْحِ الْخَاءِ (١).
وَالدَّلِيلُ مِنَ الشَّاطِبِيَّةِ (٢):

نَخَذَتْ فَحَقِيقَتْ وَأَكْسِرَ الْخَاءِ دُمْ خَلَا نَخَذَتْ فَحَقِيقَتْ وَأَكْسِرَ الْخَاءِ دُمْ خَلَا

وَمِنَ الطَّيِّبَةِ (٣):

نَخَذَ الْخَا أَكْسِرُ وَخَفْ نَخَذَ الْخَا أَكْسِرُ وَخَفْ

خَفَا خَفَا

٥ / **نَتَخَذَ** [الفرقان: ١٨].

فَرَا أَبُو جَعْفَرَ بِضْمِ النُّونِ وَفُتْحِ الْخَاءِ **نَتَخَذَ** (٤)، وَالبَاقُونَ بِفُتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ
الْخَاءِ (٤).
وَالدَّلِيلُ مِنَ الطَّيِّبَةِ (٥):

نَتَخَذَ اضْمَمْنَ تُرُوا نَتَخَذَ اضْمَمْنَ تُرُوا

(١) ينظر: الداني، "التسهير"، ١١٨، وابن الجوزي، "النشر"، ٢٣٦: ٢٣٦.

(٢) الشاطبي، "الشاطبيّة"، البيت: ٨٤٧.

(٣) ابن الجوزي، "طيبة النشر"، البيتان: ٧٥٣-٧٥٤.

(٤) ينظر: ابن الجوزي، "النشر"، ٢٥٠: ٢٥٠.

(٥) ابن الجوزي، "طيبة النشر"، البيتان: ٨١٨-٨١٩.

وَأَفْتَحْ...
.....

٦ / ﴿أَخَذَ﴾ [الحديد: ٨].

فَرَأَيْ أَبُو عُمَرْ بِضْمِنِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْخَاءِ ﴿أَخَذَ﴾، وَالْباقُونَ بِفَتْحِهِمَا^(١).
وَالدَّلِيلُ مِنِ الشَّاطِيَّةِ^(٢):

وَقَدْ أَخَذَ اضْمُمْ وَأَكْسِرَ الْخَاءِ خَوَّلًا
.....

وَمِنِ الطَّيِّبَةِ^(٣):

اضْمُمْ اكْسِرْ أَخَذَا
.....

مِيشَاقَ فَارِقَعَ خَرْزٌ
.....

٧ / ﴿خَتَمَ﴾ [المطففين: ٢٦].

فَرَأَيْ الْكَسَائِيَّ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَبِأَلْفِ بَعْدِهَا وَلَا أَلْفَ بَعْدَ التَّاءِ ﴿خَاتَمُهُ وَ﴾،
وَالْباقُونَ: بِكَسْرِ الْخَاءِ بِلَا أَلْفَ بَعْدِهَا، وَبِأَلْفِ بَعْدِ التَّاءِ^(٤).
وَالدَّلِيلُ مِنِ الشَّاطِيَّةِ^(٥):

يُفْتَحِ وَقَدِيمَ مَدَدَ رَاشِدًا وَلَا
.....

وَمِنِ الطَّيِّبَةِ^(٦):

(١) يَنْظَرُ: الدَّانِيُّ، "الْتَّيسِيرُ" ، ١٦٨ ، وَابْنُ الْجَزَرِيُّ، "النَّشَرُ" ، ٢٨٧: ٢٨٧.

(٢) الشَّاطِيَّيُّ، "الشَّاطِيَّةُ" ، الْبَيْتُ: ١٠٦١.

(٣) ابْنُ الْجَزَرِيُّ، "طَيِّبَةُ النَّشَرِ" ، الْبَيْتُانِ: ٩٤١-٩٤٢.

(٤) يَنْظَرُ: الدَّانِيُّ، "الْتَّيسِيرُ" ، ١٧٩ ، وَابْنُ الْجَزَرِيُّ، "النَّشَرُ" ، ٢٩٨: ٢٩٨.

(٥) الشَّاطِيَّيُّ، "الشَّاطِيَّةُ" ، الْبَيْتُ: ١١٠٥.

(٦) ابْنُ الْجَزَرِيُّ، "طَيِّبَةُ النَّشَرِ" ، الْبَيْتُ: ٩٨٦.

خِتَمَةُ حَامِمَةٌ تَوْقُّ سَوَى

المطلب الثالث: خلاف القراء العشرة بين فتح حرف الخاء وسكونه

ورد الخلاف عن القراء العشرة بين فتح الخاء وإسكانها في خمس كلمات في

ستة مواضع، وهي:

١/ ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ [البقرة: ٩].

قرأ ابن عامر والكوفيون وأبو جعفر ويعقوب بفتح الياء وسكون الخاء بلا ألف بعدها، والباقيون بضم الياء وفتح الخاء وبألف بعدها ﴿وَمَا يُخْدِعُونَ﴾ (١).

والدليل من الشاطبية:

وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ وَبَعْدُ دَكَّا وَالْعَيْرُكَ الْحَرْفُ أَوْلَا

ومن الطيبة (٢):

وَمَا يَخْدَعُونَ ادِعُونَ يَخْدَعُونَا كَنْزٌ تَسْوَى

٢/ ﴿بِالْبَخْلِ﴾ وردت مرتين بهذا اللفظ في [النساء: ٣٧، والحديد: ٢٤]. قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بفتح الباء والخاء ﴿بِالْبَخْلِ﴾، والباقيون بضم الباء وسكون الخاء (٣).

والدليل من الشاطبية (٤):

لِدِ فَتْحٍ سُكُونِ الْبَخْلِ وَالضَّمِّ شَمْلًا وَمَعَ الْحَدِيدِ

(١) ينظر: الداني، "التسير"، ٦٢، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ١٥٦.

(٢) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيت: ٤٣٣.

(٣) ينظر: الداني، "التسير"، ٧٩، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ١٨٧.

(٤) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ٥٩٩.

ومن الطيبة^(١):

وَالْبَخْلُ صُمَّ اسْكِنْ مَعًا كَمْ تَلْ سَمَا

.٣١ ﴿فَتَخَطَّفُهُ﴾ [الحج: ٣١]

قرأ المدینان بفتح الخاء وتشدید الطاء **﴿فَتَخَطَّفُهُ﴾**، وقرأ الباقيون بسکون الخاء وتخفیف الطاء^(٢).

والدلیل من الشاطبیة^(٣):

يُؤْفِوا فَحَرَّكَهُ لِشَعْبَةَ أَثْقَلَ وَلَ

..... فَتَخَطَّفُهُ عَنْ تَأْفِعٍ مِثْلُهُ ...

ومن الطيبة^(٤):

يُؤْفِوا حَرَّكَ اشْدُدْ صَافِيَةَ كَتَخَطَّفُ اتْلُ ثِقَقُ

.٤ ﴿أَنَّوْيَكُمْ﴾ [الحجرات: ١٠].

قرأ يعقوب بکسر الهمزة وسکون الخاء وبناء مکسورة **﴿إِحْوَتِكُمْ﴾**، والباقيون بفتح الهمزة والخاء وبياء ساکنة^(٥).

(١) ابن الجزیری، "طيبة النشر"، الیت: ٥٦٤.

(٢) ينظر: الدانی، "التبییر"، ١٢٧، وابن الجزیری، "النشر"، ٢٤٥.

(٣) الشاطبی، "الشاطبیة"، الیت: ٨٩٦-٨٩٧. وذکر الشاهد بكلمة سابقة لعطف الشاطبی

﴿فَتَخَطَّفُهُ﴾ علیها في الحكم، وتبعه في ذلك ابن الجزیری في الطيبة.

(٤) ابن الجزیری، "طيبة النشر"، الیت: ٧٩٥-٧٩٦.

(٥) ينظر: ابن الجزیری، "النشر"، ٢٨١.

والدليل من الطيبة^(١):

إِخْوَتُكُمْ جَمْعُ مُشَنَّأةٍ ظِمِي

٥ / يُخْرِبُونَ [الحشر: ٢]

قرأ أبو عمرو بفتح الخاء وتشديد الراء **يُخْرِبُونَ**، والباقيون بسكون الخاء وتحفيف الراء^(٢).

والدليل من الشاطبية^(٣):

يُخْرِبُونَ التَّقِيلَ حَرْ

ومن الطيبة^(٤):

يُخْرِبُونَ التَّقْلَ حَمْ

المطلب الرابع: خلاف القراء العشرة بين ضم حرف الخاء وكسره

ورد خلاف القراء العشرة بين ضم الخاء وكسرها في كلمتين في ثلاثة مواضع،

وهي:

١ / **وَخُفْيَةٌ** وردت مرتين في: [الأنعام: ٦٣ والأعراف ٥٥].

قرأ شعبة بكسر الخاء في الموضعين **وَخُفْيَةٌ**، والباقيون بالضم^(٥).

(١) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيت: ٩٢٧.

(٢) ينظر: الداني، "التسهير"، ١٧٠، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٢٨٨.

(٣) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ١٠٦٧.

(٤) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيت: ٩٤٨.

(٥) ينظر: الداني، "التسهير"، ٨٥، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ١٩٥.

والدليل من الشاطبية (١):

مَعًا حُفَيْةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ

ومن الطيبة (٢):

وَحُفَيْةً مَعًا

بِكَسْرِ ضَمِّ صِفٍ

أَدْخُلُوْنَ [غافر: ٤٦].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بهمزة وصل وبضم الخاء **أَدْخُلُوْنَ**،

والباقيون بهمزة قطع مفتوحة وبكسر الخاء (٣).

والدليل من الشاطبية (٤):

أَدْخُلُوْنَ نَفَرٌ صَلَا

عَلَى الْوَصْلِ وَاضْصُمُ الْكَسْرَةُ

ومن الطيبة (٥):

صِلُوا وَاضْصُمُ الْكَسْرَ كَمَا حَبِّرَ صِلُوا

(١) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ٦٤٤.

(٢) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيتان: ٦٠٣ - ٦٠٤.

(٣) ينظر: الداني، "التسير"، ١٥٥، وابن الجزري، "النشر"، ٢٧٣.

(٤) الشاطبي، "الشاطبية"، البيتان: ١٠١٢ - ١٠١٣.

(٥) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيت: ٨٩٩.

المطلب الخامس: خلاف القراء العشرة في حرف الخاء بين الفتح والاختلاس والكسر والإسكان

اختلف القراء العشرة في الخاء بين فتحها واحتلاسها وكسرها وسكونها في موضع واحد، وهو:

• **﴿يَخِصِّمُونَ﴾** [يس: ٤٩].

قرأ قالون بخلف، فله: فتح الياء وإسكان الخاء مع تشديد الصاد **﴿يَخِصِّمُونَ﴾**، وله اختلاس فتحة الخاء **﴿يَخِصِّمُونَ﴾**، وله إقامتها **﴿يَخِصِّمُونَ﴾**. ولورش وابن كثير: فتح الياء وفتح الخاء مع تشديد الصاد **﴿يَخِصِّمُونَ﴾**. ولأبي عمرو: فتح الياء واحتلاس فتحة الخاء مع تشديد الصاد **﴿يَخِصِّمُونَ﴾**، وله إقامت فتحة الخاء **﴿يَخِصِّمُونَ﴾**.

وقرأ هشام بفتح الياء وتشديد الصاد والخلف في الخاء فله فتحها **﴿يَخِصِّمُونَ﴾** وكسرها.

وقرأ ابن ذكوان وحفص والكسائي ويعقوب وخلف العاشر بفتح الياء وبكسر الخاء مع تشديد الصاد.

وقرأ شعبة بخلف فله: فتح الياء مع كسر الخاء وتشديد الصاد، وله كسر الياء **﴿يَخِصِّمُونَ﴾**.

وقرأ حمزة بفتح الياء وإسكان الخاء مع تخفيف الصاد **﴿يَخِصِّمُونَ﴾**.

وقرأ أبو جعفر: بفتح الياء وإسكان الخاء وتشديد الصاد **﴿يَخِصِّمُونَ﴾** (١). والدليل من الشاطبية (٢):

(١) ينظر: الداني، "التسهير"، ٤٩، ١، وابن الجزري، "النشر"، ٢٦٥: ٢٦٥.

(٢) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ٩٨٨.

وَحَا يَنْخِصُمُونَ افْتَحْ سَمَاءً لَذَّ وَأَحْفَفْ خَلْفَ شَكْمَالاً

وَمِنَ الطَّيِّبَةِ (١):

يَنْخِصُمُوا أَكْسِرَ خَلْفَ صَافِي الْحَا لِيَا
خَلْفَ رَوَى نَلَّ مِنْ ظُبْرِي وَأَخْتَلَسَا

بِالْخَلْفِ خَطَ بَدْرًا وَسَكَنْ بَخْسَا
بِالْخَلْفِ فِي ثَبْتٍ وَحَقَّفُوا فَنَا ...

المبحث الثالث: الخلافات الزائدة في حرف الخاء عن خلافات العشرة عند القراء الأربعه الزائدات على العشرة

ورد الخلاف في حرف الخاء عن القراء الأربعه المشهورين الذين روا القراءات الأربعه الشاذة، وهذا الخلاف وقع في حركة الخاء فتحاً وضماً وكسرأً وإسكاناً واختلاساً، وسأقتصر على ذكر الخلاف الزائد عن الخلاف الواقع في المتواتر، وهذا الخلاف الزائد للقراء الأربعه وقع في حركة الخاء فتحاً وضماً وكسرأً وإسكاناً، وسأذكر هذا الخلاف في مطالب مع التفصيل والتمثيل:

المطلب الأول: خلاف القراء الأربعه بين فتح حرف الخاء وضمه

ورد خلاف القراء الأربعه في حركة الخاء بين الفتح والضم في كلمتين، وهما:

١/ **«خَطْوَاتٍ»** وردت هذه الكلمة في خمسة مواضع في أربع آيات [البقرة: ١٦٨، والأنعام: ٢٠٨]، والنور: موضعان في آية ٢١.

فَرَأَ الْحَسْنَ بِفَتْحِ الْخَاءِ **(خَطْوَاتٍ)** (٢)، وَالْبَاقُونَ بِضْمِنِ الْخَاءِ كَالْمُتَوَاتِرِ، وَالْأَرْبَعَةِ

(١) ابن الجزي، "طيبة النشر"، الأبيات: ٨٧٥ إلى ٨٧٧.

(٢) ينظر: الحسن بن علي الأهوازي، تحقيق محمد عيد الشعبي، "مفردة الحسن البصري".
د.ط، طنطا: دار الصحابة للنشر، د.ت)، ٢٢، وأحمد بن محمد الدمياطي، المحقق أنس

=

جميعاً بإسكان الطاء (١).

والدليل من الفوائد المعتبرة (٢):

خَرْكَلَ

مَعَ فَتْحٍ خَالَ حَطُّوَاتٍ وَالْطَّا حَفَّا

٢/ **يُدَخِّلُ** [المعارج: ٣٨].

قرأ الحسن والمطوعي بفتح الياء وضم الخاء (يَدْخُلُ)، والباقيون بضم الياء وفتح الخاء كالمتواتر (٣).

مهرة، "إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشرة". (ط ٣، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦ م ١٤٢٧ - ١٨٥ هـ).

(١) ينظر: محمود بن عبد الفتاح أبو كلوب، "الواضح في شرح الفوائد المعتبرة في الأحرف الأربع الرائدة على العشرة". (ط ١، المدينة المنورة: برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م)، ١٤٤.

(٢) محمد بن أحمد المتولي، تحقيق علي بن سعد الغامدي المكي، "الفوائد المعتبرة الفوائد المعتبرة في الأحرف الأربع الرائدة على العشرة". (ط ١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م)، ١٣٧.

(٣) ينظر: قراءة الحسن. الأهوazi، "مفردة الحسن البصري"، ٩٥، ورواية المطوعي. عبد الله بن علي بن أحمد المعروف ببسط الخياط، تحقيق د. خالد حسن أبو الجود، "المبهج في القراءات الشمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي". (ط ١، القاهرة: دار عباد الرحمن، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م)، ٢٨٦٠، وأبو كلوب، "الواضح"، ٥١٥.

والدليل من الفوائد المعتبرة^(١):

..... يــ دخــ لــا فــ افــ تــ حــ وــ ضــ مــ طــ بــ جــ مــا.....

المطلب الثاني: خلاف القراء الأربع بين فتح حرف الخاء وكسره

ورد الخلاف في فتح الخاء وكسرها في كلمة واحدة، وهي:

• **﴿خــمــســة﴾** [الكهف: ٢٢].

فــرأــا بــفــتــحــ الخــاءــ وــبــكــســرــ المــيمــ اــبــنــ مــحــيــصــنــ (خــمــســةــ)، وــلــهــ كــســرــ الخــاءــ مــعــ كــســرــ المــيمــ أــيــضــاــ (خــمــســةــ)، وــكــلــاــ الــوــجــهــيــنــ مــنــ الــمــبــهــجــ) (٢)، وــالــبــاقــوــنــ بــفــتــحــ الخــاءــ مــعــ إــســكــانــ المــيــمــ كــاــلــمــتــوــاــتــرــ) (٣).

والدليل من الفوائد المعتبرة^(٤):

..... وــخــمــســةــ جــلــا..... بــكــســرــ مــيــمــ أــوــ مــعــ الخــاءــ بــدــا.....

المطلب الثالث: خلاف القراء الأربع بين إسكان حرف الخاء وكسره

ورد الخلاف هنا في كلمة واحدة، ورد ذكرها في موضعين، والكلمة هي:

• **﴿يــنــحــصــقــانــ﴾** [الأعراف: ٢٢ وطه: ١٢١].

فــرأــا الــحــســنــ بــكــســرــ الخــاءــ وــتــشــدــيــدــ الصــادــ فيــ الــمــوــضــعــيــنــ؛ــ لــكــنــ مــعــ كــســرــ الــيــاءــ فيــ

(١) المتولي، "الفوائد المعتبرة": البيت: ٥٤١.

(٢) ينظر: سبط الخياط، "المبهج"، ٢:٦٧٩.

(٣) ينظر: سبط الخياط، "المبهج"، ٢:٦٧٩، وأبو كلوب، "الواضح"، ٣٢٠.

(٤) المتولي: "الفوائد المعتبرة"، البيتان: ٣٦٩ - ٣٧٠.

موضع الأعراف (يَخِصْفَانِ)، وفتحها في موضع طه (يَخِصْفَانِ)^(١)، والباقيون بفتح الياء وسكون الخاء وتحفييف الصاد كالمتواتر^(٢).

ودليل موضع الأعراف من الفوائد المعتبرة^(٣):

..... وَثَقَفَانِ لَا

..... يَخِصْفَانِ مَعَ كَسْرِيْنِ حَوَى

ودليل موضع طه^(٤):

صَادًا وَضَنْكًا فُلَنْ يَبْدَالِ حَلَا

يَخِصْفَانِ الْحَاكِسَرَنْ وَثَقَفَالَا

الطلب الرابع: خلاف القراء الأربع بين فتح حرف الخاء والإسكان والكسر

ورد الخلاف بين فتح الخاء وإسكانها وكسرها في كلمتين، وهما:

١ / (يَخِطْفُ) [البقرة: ٢٠].

قرأ الحسن بكسر الياء والخاء وبكسر الطاء مع تشديدها (يَخِطْفُ)^(٥)، وقرأ

المطوعي بفتح الياء والخاء، وبكسر الطاء مع تشديدها (يَخَطْفُ)^(٦)، والباقيون بفتح

الياء وسكون الخاء وبفتح الطاء مخففة كالمتواتر^(٧).

(١) ينظر: الأهوازي، "مفردة الحسن البصري" ، ٣٨

(٢) ينظر: أبو كلوب، "الواضح" ، ٢٢٥.

(٣) المتولي: "الفوائد المعتبرة" ، البيتان: ٢٥٧-٢٥٨.

(٤) المتولي، "الفوائد المعتبرة" ، البيت: ٤٠٢.

(٥) ينظر: الأهوازي، "مفردة الحسن البصري" ، ٢٠.

(٦) ينظر: سبط الخياط، "المبهج" ، ١:٤٥٣.

(٧) ينظر: سبط الخياط، "المبهج" ، ١:٤٥٤.

والدليل من الفوائد المعتبرة^(١):
خَيْطَفُ افْتَحْ طَابَ وَأَكْسَرَهَا حَمَاءٌ
مَعَ يَا وَشَدَّ الطَّاءَ وَأَكْسَرَ عَنْهُمَا

. [٣١] فَتَخَطَّفُهُ [الحج: ٣١]

سبق ذكر هذه الكلمة والخلاف فيها في حرف الخاء عند القراء العشرة^(٢)،
وزاد هنا كسر الخاء مع كسر الطاء وتشديدها للحسن (فتَخَطَّفُهُ)^(٣)، والمطوعي
مثله في الطاء لكنه فتح الخاء ونصب الفاء (فتَخَطَّفُهُ)^(٤)، والباقيون كالمتواتر^(٥).
والدليل من الفوائد المعتبرة^(٦):

فَتَخَطَّفُ افْتَحْ وَأَكْسَرَنْ شَدَّ انْصِبَا طِبَّ وَبِكَسْرَيْنِ وَتَشَدِّيدِ حَبَا

المبحث الرابع: توجيه خلاف القراء في حرف الخاء

المطلب الأول: توجيه خلاف القراء في حرف الخاء في الأصول

في إظهار النون وإخفائها عند حرف الخاء، مثل: ﴿مِنْ خَوْفٍ﴾ [قريش: ٤]، من أظهر؛ فلبعد مخرج الخاء عن النون، ومن أخفى؛ فلعدم تمكن هذا البعد؛ فالخاء من أدنى الحلق^(٧).

(١) المตولى، "الفوائد المعتبرة": البيت: ٩٧.

(٢) ينظر: المبحث الثاني في المطلب الثالث.

(٣) ينظر: الأهوازي، "مفردة الحسن البصري" ، ٦٤.

(٤) ينظر: سبط الخياط، "المبهج" ، ٧١٢.

(٥) ينظر: الإحالة السابقة.

(٦) المتولى، "الفوائد المعتبرة": البيت: ٤١١.

(٧) ينظر: محمد بن محمد التُّؤيُّري، تقديم وتحقيق الدكتور ماجد سرور سعد باسلوم، "شرح

=

وفي تفخيم الراء المفتوحة وترقيتها إذا سُقط بالخاء الساكنة المسبوقة بمكسور، مثل: ﴿أَخْرَاجُهُمْ﴾ [البقرة: ٨٥]: من فخم؛ فعلى الأصل، ومن رق؛ فلعدم اعتبار الخاء الساكنة حاجزاً لضعفه؛ لأنَّه مهموس^(١).

وفي فتح وتقليل وإمالة حرف الخاء والألف قبل الراء المتطرفة المكسورة: ﴿كَالْفَخَار﴾ [الرحمن: ١٤]: كلها لغات عربية^(٢)، وأيضاً من أمال الخاء أو قللها؛ فلكسرة الراء المتطرفة^(٣) وإمالة الألف بعدها فهي إمالة للإمالة^(٤).

وفي إمالة هاء التأنيث وحرف الخاء قبلها في الوقف: ﴿فَخَة﴾ [الحاقة: ١٣]، و﴿أَصَّاخَة﴾ [عبس: ٣٣]: من فتحهما؛ فلاستعلاء حرف الخاء، ومن أمالهما؛ فإمالة هاء التأنيث؛ لتشبهها بآلف التأنيث، والخاء تمال؛ لإمالة الهاء؛ ولمساواة الخاء بباقي الأحرف التي تمال مع هاء التأنيث قولهً واحداً للكسائي^(٥).

طيبة النشر في القراءات العشر". (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، ١:٥٥٥.

(١) ليس الأمر كذلك في الصاد الساكنة المسبوقة بمكسور وبعدها راء مفتوحة؛ لأنَّها أقوى من الخاء؛ لإطابقها وللتصفير الذي فيها. ينظر: إبراهيم بن عمر الجعري، تحقيق فرغلي عرباوي، "كتن المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني". (ط ١، الجيزة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ٢٠١١م)، ٢:٨٩٤.

(٢) ينظر: الداني، "الموضح"، ١٩.

(٣) ينظر: الجعري، "كتن المعاني"، ٢:٨٥٠.

(٤) ينظر: الداني، "الموضح"، ٣٤.

(٥) ينظر: الجعري، "كتن المعاني"، ٢/٨٨٨-٨٨٧.

وفي إمالة حرف الخاء وفتحه في: ﴿خَافَ﴾ [نحو: البقرة: ١٨٢]، و﴿خَابَ﴾ [نحو: إبراهيم: ١٥]؛ من فتح الخاء والألف بعدها؛ فللاستعلاء حرف الخاء، ومن أماههما؛ فللدلالة على أن الأصل في عين (خاف) الكسرة (خوف)، وعلى أن الأصل في عين (خاب) الياء (خيب) (١).

المطلب الثاني: توجيه الخلاف في حرف الخاء في فرش الحروف

وقع الخلاف بين القراء في حرف الخاء في الأسماء وفي الأفعال، وتتنوع توجيه هذه الخلافات؛ ففي الخلاف في الأسماء كان الغالب على توجيهها أنها لغات، والخلاف في الأفعال كان الغالب على توجيهها: البناء لما سمى فاعله والبناء لما لم يسم فاعله.

✿ توجيهات فتح حرف الخاء في الكلمات الفرضية المختلف فيها

كالآتي:

- ١/ الفعل من باب المفاعة على وزن (فاعل)، ول مشاكلة اللفظ الأول في الآية: ﴿وَمَا يُخَدِّعُونَ﴾ [البقرة: ٩] (٢).
- ٢/ الفعل فعل ماض من باب الإخبار: ﴿وَاتَّخَذُوا﴾ [البقرة: ١٢٥] (٣).
- ٣/ لغة: ﴿بِالْبَخْلِ﴾ [نحو: النساء: ٣٧] (٤)، ﴿خَلْفَكَ﴾ [الإسراء: ٦٨] .

(١) ينظر: الجعري، "كتن المعاني"، ٢/٤٦.

(٢) ينظر: الحسين بن أحمد بن خالويه، "الحجۃ في القراءات السبع". المحقق د. عبد العال سالم مكرم، (ط٤، بيروت: دار الشروق، ١٤٠١هـ)، ٦٨.

(٣) ينظر: محمد بن أحمد بن الأزهري، "معاني القراءات". (ط١، المملكة العربية السعودية: مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م)، ١٧٤.

(٤) ينظر: ابن خالويه، "الحجۃ في القراءات السبع"، ١٢٣.

- (١) ، (خطوات) [نحو: البقرة: ١٦٨] [٢].
- ٤/ الفعل مبني لما لم يسم فاعله: **يُدَخِّلُونَ** [نحو: النساء: ١٢٤] [٣].
- ٥/ الفعل مبني للفاعل، وهو الله جل جلاله: **لَخَسَفَ** [القصص: ٨٢] [٤].
- ٦/ مصدر على وزن (فعل، فعلاً): **خَطَّاتٌ** [الإسراء: ٣١] [٥].
- ٧/ الفعل ماض على وزن (افتعل): **لَنَخَذَتْ** [الكهف: ٧٧] [٦].
- ٨/ الفعل على وزن (تفعل) بحذف إحدى التاءين: **فَتَخَطَّفُهُ** [الحج: ٣١] [٧].

(١) ينظر: ابن خالويه، "الحجۃ في القراءات السبع"، ٢٢٠.

(٢) فتح الخاء مع سكون الطاء لغة شاذة، والقياس فتح الطاء. ينظر: عبد الفتاح القاضي، "القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب". (د.ط، مصر: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.ت)، ٣١.

(٣) ينظر: الأزهري، "معاني القراءات"، ٣١٨: ١.

(٤) ينظر: التویری، "شرح طيبة النشر"، ٤٨٠: ٤٧٩-٢.

(٥) ينظر: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زجالة، "حجۃ القراءات". تحقيق سعيد الأفغاني، (ط٥، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م)، ٥٤٩.

(٦) ينظر: ابن خالويه، "الحجۃ في القراءات السبع"، ٣٤١.

(٧) ينظر: ابن زجالة، "حجۃ القراءات"، ٤٠٠.

(٨) ينظر: ابن زجالة، "حجۃ القراءات"، ٤٢٦.

(٩) ينظر: التویری، "شرح طيبة النشر"، ٤٦٣: ٤٦٤-٢.

- ٩ / الفعل على وزن (يَقْتَلُونَ) أُدْغِمَتِ التاء ونُقلَتْ فتحتها إلى الخاء: **يَنْخِصُمُونَ** [يس: ٤٩] (١).
- ١٠ / مثنى: **أَخْوَيْكُمْ** [الحجرات: ١٠] (٢).
- ١١ / مفرد: **خَلِشِعًا** [القمر: ٧] (٣).
- ١٢ / مضارع الفعل (خَرَب) على وزن (فَعَلَ): **يُخْرِبُونَ** [الحشر: ٢] (٤).
- ١٣ / اسم بخلاف المصدر: **خَاتَمَهُر** [المطففين: ٢٦] (٥).
- ١٤ / الفتح لالتقاء الساكنين لحفته. **(فَتَخَظَّفُهُ)** [الحج: ٣١] (٦)، **(يَخَظِّفُ)** [البقرة: ٢٠] (٧).

✿ توجيهات ضم حرف الخاء كالأتي:

- ١ / بناء الفعل للفاعل: **يَدْخُلُونَ** [نحو: النساء: ١٢٤] (٨)، **(يَدْخُلَ)**

(١) ينظر: الأزهري، "معاني القراءات"، ٢:٣٠٩.

(٢) ينظر: الحسن بن أحمد الفارسي، "الحجۃ للقراء السبعة". المحقق: بدر الدين قهوجي - بشير جویجایی، (ط٢، بيروت/دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م)، ٦:٢٠٧.

(٣) ينظر: ابن خالويه، "الحجۃ في القراءات السبع"، ٣٣٧ - ٣٣٨.

(٤) ينظر: التویری، "شرح طيبة النشر"، ٢:٥٨٣.

(٥) ينظر: ابن خالويه، "الحجۃ في القراءات السبع"، ٣٦٥ - ٣٦٦.

(٦) ينظر: عبد الفتاح القاضی، "القراءات الشاذة و توجيهها من لغة العرب"، ٧٠.

(٧) ينظر: عثمان بن جنی الموصلي، "المحتب في تبیین وجوه شواذ القراءات والإیضاح عنها".

تحقيق محمد عبد القادر عطا، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)،

١:١٤٠.

(٨) ينظر: الأزهري، "معاني القراءات"، ١:٣١٨.

(١) [المعارج: ٣٨].

(٢) / لغة: **وَخْفَيَةً** [نحو: الأنعام: ٦٣].(٣) / بناء الفعل لما لم يسم فاعله: **لَخَسِفَ** [القصص: ٨٢].(٤) / فعل أمر لفعل ماضٍ ثلاثي على وزن (فعل): **أَدْخُلُوا** [غافر: ٤٦].(٥) / جمع: **مُخَشَّعًا** [القمر: ٧].

✿ توجيهات كسر حرف الخاء كالأتي:

(٦) / الفعل فعل أمر: **وَأَنْجُدُوا** [البقرة: ١٢٥].(٧) / لغة: **وَخْفَيَةً** [نحو: الأنعام: ٦٣]، **خَلَفَكَ** [الإسراء: ٢٢]، **خَمِسَةً** [الكهف: ٧٦].(٨) / مصدر على أوزان المفعولة: **خَطَأَهُ** [الإسراء: ٣١].

(١) ينظر: القاضي، "القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب"، ٩١.

(٢) ينظر: ابن خالويه، "الحجۃ في القراءات السبع"، ١٤١.

(٣) ينظر: ابن زجّلة، "حجۃ القراءات"، ٥٤٩.

(٤) ينظر: ابن زجّلة، "حجۃ القراءات"، ٦٣٢.

(٥) ينظر: ابن خالويه، "الحجۃ في القراءات السبع"، ٣٣٧ - ٣٣٨.

(٦) ينظر: الأزهري، "معانی القراءات"، ١:١٧٤.

(٧) ينظر: ابن خالويه، "الحجۃ في القراءات السبع"، ١٤١.

(٨) ينظر: ابن خالويه، "الحجۃ في القراءات السبع"، ٢٢٠.

(٩) ينظر: القاضي، "القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب"، ٦٢.

(١٠) ينظر: ابن زجّلة، "حجۃ القراءات"، ٤٠٠ - ٤٠١.

- ٤/ مصدر آخر على وزن (فعل، فعل): **﴿خَطَأَ﴾** [الإسراء: ٣١] (١).
- ٥/ فعل ماض على وزن (فعل): **﴿لَتَخِذْتَ﴾** [الكهف: ٧٧] (٢).
- ٦/ بناء الفعل للفاعل. **﴿تَتَخَذَ﴾** [الفرقان: ١٨] (٣).
- ٧/ الكسر للتقاء الساكنين: **﴿يَخِصِّمُونَ﴾** [يس: ٤٩] (٤)، **﴿فَتَخِطِّفُهُ﴾** [الحج: ٣١] (٥)، **﴿يَخِطِّفُ﴾** [البقرة: ٢٠] (٦)، **﴿يَخِصِّفَانِ﴾** [نحو: الأعراف: ٢٢] (٧).
- ٨/ فعل أمر من الرباعي على وزن (أفعيل): **﴿أَدْخُلُوا﴾** [غافر: ٤٦] (٨).
- ٩/ بناء الفعل لما لم يسم فاعله: **﴿أُخِذَ﴾** [الحديد: ٨] (٩).
- ١٠/ بمعنى: آخره: **﴿خَتَمَهُ﴾** [المطففين: ٢٦] (١٠).
- ١١/ الإتباع لكسرة الميم: **﴿خَمِسَةٌ﴾** [الكهف: ٢٢] (١١).

(١) ينظر: ابن زجالة، "حجۃ القراءات"، ٤٠١.

(٢) ينظر: ابن زجالة، "حجۃ القراءات"، ٤٢٦.

(٣) ينظر: التویری، "شرح طيبة النشر"، ٤٨٠-٤٧٩.

(٤) ينظر: الأزهري، "معانی القراءات"، ٣٠٩.

(٥) ينظر: القاضي، "القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب"، ٧٠.

(٦) ينظر: ابن جنی، "المحتسب"، ١٤٠: ١.

(٧) ينظر: ابن جنی، "المحتسب"، ٣٥٥-١: ٣٥٦.

(٨) ينظر: ابن زجالة، "حجۃ القراءات"، ٦٣٢.

(٩) ينظر: ابن خالویہ، "الحجۃ في القراءات السبع"، ٣٤١.

(١٠) ينظر: ابن خالویہ، "الحجۃ في القراءات السبع"، ٣٦٥-٣٦٦.

(١١) ينظر: القاضي، "القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب"، ٦٢.

﴿توجيهات إسكان حرف الخاء كالأتي:

١/ الفعل ماضٍ من (خدع) على وزن (فعَلَ)، الخداع من جانب واحد:

﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ [البقرة: ٩] ^(١)

٢/ لغة: ﴿بِالْبُخْلِ﴾ [نحو: النساء: ٣٧] ^(٢).

٣/ الفعل على وزن (تَفْعَل) مضارع (خَطَفَ): ﴿فَتَخْطَفُهُ﴾ [الحج: ^(٣)].

٤/ الفعل على وزن (يَفْتَعِلُونَ) حُذفت التاء بحركتها، وبقيت الخاء ساكنة

على الأصل: ﴿يَخْصِمُونَ﴾ [يس: ٤٩] ^(٤).

٥/ جمع: ﴿إِخْوَتُكُمْ﴾ [الحجرات: ١٠] ^(٥).

٦/ الفعل على وزن (أَفْعَلَ): (أَخْرَبَ): ﴿يُخْبِرُونَ﴾ [الحشر: ٢] ^(٦).

٧/ البقاء على الأصل عند التقاء الساكنين: ﴿يَخْصِمُونَ﴾ ^(٧).

(١) ينظر: الأزهري، "معاني القراءات"، ١١٣٣: ١١.

(٢) ينظر: ابن خالويه، "الحجۃ في القراءات السبع"، ١٢٣.

(٣) ينظر: التویری، "شرح طيبة النشر"، ٤٦٤: ٢.

(٤) ينظر: مکی بن أبي طالب القیسی، "الکشف عن وجوه القراءات السبع". (ط١، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٩٧٤-١٣٩٤هـ)، ٢١٧: ٢٠.

(٥) ينظر: ابن خالويه، "الحجۃ في القراءات السبع"، ٣٣٧ - ٣٣٨.

(٦) ينظر: التویری، "شرح طيبة النشر"، ٥٨٣: ٢.

(٧) ينظر: الأزهري، "معاني القراءات"، ٣٠٩: ٢.

✿ توجيه اختلاس فتحة حرف الخاء :

الدلالة على أن أصل الخاء هو السكون: **﴿يَخْصِمُونَ﴾** (١).

البحث الخامس: انفرادات القراء الأربع عشر في حرف الخاء

المطلب الأول: انفراد القراء العشرة في حرف الخاء

الرقم الانفرادة	الانفرادة	القارئ أو الراوي أو الطريق	أصول	فرش	إخفاء أو إمالة أو تقليل أو ترقيق	فتح الخاء	كسر الخاء	سكون الخاء	الطريق
١	النون الساكنة والتشون عند حرف الخاء، مثل: ﴿مِنْ حَوْنٍ﴾	أبو جعفر	✓	-	إخفاء	-	-	-	الطيبة
٢	حَمْزَة	حَمْزَة	✓	-	إمالة	-	-	-	الطريقين
٣	كَالْبَجَار	الْأَرْزَقُ عَنْ وَرْشٍ	✓	-	تقليل	-	-	-	الطريقين
٤	نَخَّةُ الصَّاحَّةُ وَقَنَا	الْكَسَائِيُّ	✓	-	إمالة	-	-	-	الشاطئية
٥	الراء المسبوقة بخاء ساكنة قبلها مكسور، مثل: ﴿أَخْرَاجًا﴾	الْأَرْزَقُ عَنْ وَرْشٍ	✓	-	ترقيق الراء	-	-	-	الطريقين
٦	لَحْفَةُ	حَفْصٌ	-	✓	✓	-	-	✓	الشاطئية
٧	لَحْظَةُ	ابن دُكْوَان	✓	✓	✓	-	-	✓	الشاطئية
٨	نَتَحَذَّدُ	أَبُو جَعْفَرٍ	-	✓	✓	-	-	✓	الطيبة

(١) ينظر: مكي بن أبي طالب، "الكشف عن وجوه القراءات السبع" ، ٢١٧-٢١٨ .

الطريقين	-	✓	-	-	✓	-	أبو عمرو	﴿أَخْدَ﴾	٩
الطريقين	-	-	✓	-	✓	-	الكسائي	﴿خَاتَمُهُ﴾	١٠
الشاطبية	-	-	✓	-	✓	-	نافع	﴿فَتَحَظَّفُهُ﴾	١١
الطيبة	✓	-	-	-	✓	-	يعقوب	﴿إِحْوَاتُكُمْ﴾	١٢
الطريقين	-	-	✓	-	✓	-	أبو عمرو	﴿يُجَرِّبُونَ﴾	١٣
الطريقين	-	✓	-	-	✓	-	شعبة	﴿رَحْقَيْهَ﴾	١٤

المطلب الثاني: انفراد القراء الأربع - رواة القراءات الشاذة - في حرف الخاء

رقم الانفرادة	الانفرادة	القارئ أو الراوي	فتح الخاء	كسر الخاء	الطريق
١	﴾خَطَّوَاتِ﴾	الحسن البصري	✓	-	المفردة
٢	﴾خَمْسَةَ﴾	ابن محيصن	-	✓	المبهج
٣	﴾يَخْصِّصَانَ﴾، ﴾يَخْصِّصَانِ﴾	الحسن البصري	-	✓	المفردة
٤	﴾يَخْطَفُ﴾	الحسن البصري	-	✓	المفردة
٥	﴾يَتَخَطَّفُ﴾	المطوعي	✓	-	المبهج
٦	﴾فَتَخَطِّفُهُ﴾	الحسن البصري	-	✓	المفردة

الخاتمة

نتائج البحث:

١/ وقع الخلاف في حرف الخاء في الأصول التالية: إظهار وإخفاء التون الساكنة والتنوين عند حرف الخاء، والفتح والتقليل والإملاء، وإمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف، والراءات.

٢/ ورد الخلاف في فرش الحروف في فتح الخاء وضمهما وكسرها وسكونها واحتلاس حركتها في ثمان عشرة كلمة في المتواتر، وفي ست كلمات في القراءات الأربع زيادة على ما في المتواتر.

٣/ الخلاف في الأصول كان في ذات حرف الخاء، فتحاً وتقليلًا وإملأة، أو كان حرف الخاء سببًا في وقع الخلاف في غيره؛ كالإظهار والإخفاء في التون

الساكنة والتنوين، والتخفيم والتقيق في الراء، وفي فرش الحروف الخلاف منصب على ذات حرف الخاء في حركته وسكونه.

٤/ ورد حرف الخاء كعلامة في الضبط دالة على سكون الحرف.

٥/ الخلاف في حرف الخاء في الأصول التالية:

أ. إخفاء وإظهار النون الساكنة والتنوين عند حرف الخاء، مثاله: **﴿مِنْ خَوْفِ﴾** [قرיש: ٤].

ب. الفتح والتقليل والإملالة في باب الراء المتطرفة بعد ألف، ولم يرد هنا إلا في الكلمة واحدة، وهي: **﴿كَالْفَخَار﴾** [الرحمن: ١٤].

ج. تخفيم الراء وترقيتها إذا سُقطت بخاء ساكنة قبلها مكسور، مثاله:

﴿أَخْرَاجُهُم﴾ [البقرة: ٨٥].

د. إملالة وفتح الخاء في باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف، ولم يرد هنا إلا كلمتين، وهما: **﴿نَفَخَ﴾** [الحاقة: ١٣]، و **﴿أَلْصَافَة﴾** [عبس: ٣٣].

٦/ أكثر ما ورد في الخلاف في حرف الخاء في فرش الحروف في المتواتر من حيث عدد الكلمات هو: الخلاف بين فتح الخاء وكسرها، فقد ورد في سبع كلمات، مثاله: **﴿وَأَنْجَدُوا﴾**، **﴿وَأَنْجَدُوا﴾** [البقرة: ١٢٥].

٧/ أقل ما ورد من الخلاف في حرف الخاء في المتواتر هو الخلاف بين فتح الخاء وكسرها وسكونها واحتلاسها؛ فلم يرد إلا في الكلمة واحدة، وهي: **﴿يَمْحِصُّمُونَ﴾** [يس: ٤٩].

٨/ ورد الخلاف في حرف الخاء في القراءات الشاذة زيادة على المتواتر في ست كلمات، مثاله: **(خَطُّوَاتٍ)** [نحو: البقرة: ١٦٨] بفتح الخاء.

٩/ أبرز ما ذكر في توجيه الكلمات المختلف في حرف الخاء فيها: البناء للفاعل، والبناء لما لم يسم فاعله، ومن التوجيهات: الجمع في الكلمة وتشييدها وإفرادها، واختلاف اللغة، واختلاف أوزان الفعل.

١٠ / ورد لكل القراء العشرة - إلا ابن كثير وهشام وخلف العاشر - انفرادة على الأقل في حرف الخاء أصولاً وفرشاً أو في أحدهما، وغالب الانفرادات في فتح الخاء في المتواتر، وفي كسر الخاء في الشاذ.

✿ التوصيات :

- ١ / الاعتناء بإفراد الحروف المختلفة فيها قراءة في مؤلفات.
- ٢ / جمع الكلمات التي فيها خلاف في حرفين متتابعين أو حروف متتابعة عند القراء، والتقييد لها.



فهرس المصادر والمراجع

"مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي". (المدينة المنورة- مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف).

الكتب:

إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار، "المعجم الوسيط". (د. ط، القاهرة: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، د.ت).
ابن الجزري، محمد بن محمد. "تقريب النشر في القراءات العشر". تحقيق علي عبد القدوس الوزير. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م).

ابن الجزري، محمد بن محمد. "غاية النهاية في طبقات القراء". تحقيق: ج. برجستاسر. (ط١، د.م، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ).

ابن الجزري، محمد بن محمد. "مَقْنُ طَيْبَةِ النَّسْرِ فِي الْقُرَاءَاتِ الْعَشْرِ". تحقيق محمد تميم الرعبي. (ط١، جدة: دار الهدى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).

ابن الجزري، محمد بن محمد. "النشر في القراءات العشر". تحقيق علي محمد الضباع. (ط٢، بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م).

ابن الجزري، محمد بن محمد. "هداية المهرة في تتمة العشرة". دراسة وتحقيق وشرح يوسف بن عوض العوفي. (بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير- المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية).

ابن جني، عثمان بن جني. "المحتسب في تبيين وجوه شواد القراءات والإيضاح عنها". تحقيق محمد عبد القادر عطا، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).

- ابن خالويه، الحسين بن أحمد. "الحجۃ في القراءات السبع". تحقيق د. عبد العال سالم مکرم، (ط٤، بيروت: دار الشروق، ١٤٠١ھ).
- ابن زجّلة، عبد الرحمن بن محمد. "حجۃ القراءات". تحقيق سعید الأفغانی، (ط٥، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨ھ - ١٩٩٧م).
- ابن قبیر، عمرو بن عثمان (سيبویه). "الكتاب"، المحقق: عبد السلام محمد هارون، (ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨ھ - ١٩٩٨م).
- ابن مالک، محمد بن عبد الله. "القصيدة المالکية في القراءات السبع". تحقيق د. أحمـد بن عـلـي السـدـيـسـ. (ط١، المـديـنـةـ الـمـنـورـةـ: مـكـتـبـةـ دـارـ الزـمـانـ لـلـنـشـرـ وـالـتـوزـيـعـ، ١٤٢٩ھ - ٢٠٠٨م).
- أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل. "إبراز المعاني من حرز الأماني". (د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية).
- أبو كلوب، محمود بن عبد الفتاح. "الواضح في شرح الفوائد المعتبرة في الأحرف الأربعـةـ الزـائـدـةـ عـلـىـ العـشـرـةـ". (ط١، المـديـنـةـ الـمـنـورـةـ: بـرـنـامـجـ الـكـرـاسـيـ الـبـحـثـيـ بـجـامـعـةـ طـبـيـةـ، ١٤٣٨ھ - ٢٠١٧م).
- الأزهري، محمد بن أحمد. "معاني القراءات". (ط١، المـملـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ: مـرـكـزـ الـبـحـوثـ فـيـ كـلـيـةـ الـآـدـابـ - جـامـعـةـ الـمـلـكـ سـعـودـ، ١٤١٢ھ - ١٩٩١م).
- الأنصارـيـ، محمدـ بنـ مـکـرمـ. "لـسـانـ الـعـربـ". (ط٣، بيـرـوـتـ: دـارـ صـادـرـ، ١٤١٤ھ).
- الأصفهـانـيـ، طـاهـرـ بنـ عـربـ. "الـقـصـيـدـةـ الطـاهـرـةـ فـيـ الـقـرـاءـاتـ الـعـشـرـةـ". درـاسـةـ وـتـحـقـيقـ: يـوسـفـ عـوـادـ الدـلـيـمـيـ. (ط١، جـدـةـ: دـارـ الـمـنهـاجـ، ٤٤١ـھـ - ٢٠٢٠ـمـ).
- الأهـواـزـيـ، الـحـسـنـ بنـ عـلـيـ. "مـفـرـدـةـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ". تـحـقـيقـ مـحـمـدـ عـيـدـ الشـعـبـانـيـ. (دـ.ـطـ، طـنـطـاـ: دـارـ الصـحـابـةـ لـلـنـشـرـ، دـ.ـتـ).
- بـشـرـ، كـمالـ. "دـرـاسـاتـ فـيـ عـلـمـ الـلـغـةـ". (دـ.ـطـ، دـ.ـمـ، دـارـ غـرـبـ لـلـطـبـاعـةـ وـالـنـشـرـ وـالـتـوزـيـعـ، دـ.ـتـ).

التنسي، محمد بن عبد الله. "الطراز في شرح ضبط الخاز". دراسة وتحقيق د. أحمد بن أحمد شرشال. (ط ١، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٠ هـ- ٢٠٠٠ م).

الجعري، إبراهيم بن عمر. الجعري، "كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه النهاني". تحقيق فرغلي عرباوي. (ط ١، الجيزة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ٢٠١١ م).

الحسيني، محمد بن محمد. "تاج العروس من جواهر القاموس". مجموعة من المحققين. (د.ط، د.م، دار الهداية، د.ت).

الداني، عثمان بن سعيد. "التيسيير في القراءات السبع". تحقيق اوتو تريزيل. (٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م).

الداني، عثمان بن سعيد. "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة". تحقيق محمد صدوق الجزائري. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م).

الداني، عثمان بن سعيد. "الحكم في نقط المصحف". تحقيق د. عزة حسن. (ط ١، دمشق: دار الفكر، ٤٠٧ هـ).

الداني، عثمان بن سعيد. "الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإملاء". تحقيق أ. فرغلي سيد عرباوي. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٠١٠ م).

الدمياطي، أحمد بن محمد. "إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر". الحق أنس مهرة. (ط ٣، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦ م - ٤٢٧ هـ).

سبط الخياط، عبد الله بن علي. "المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن و اختيار خلف واليزيدي". تحقيق د. خالد حسن أبو الجود. (ط ١، القاهرة: دار عباد الرحمن، بيروت: دار ابن حزم، ٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م).

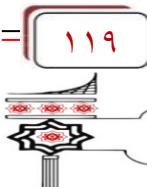
السعان، محمود. "علم اللغة مقدمة للقارئ العربي". (ط ٢، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧ م).

الشاطبي، القاسم بن فيره. "متن الشاطبية = حرز الأماني ووجه النهاني". تحقيق

- محمد تميم الزعبي. (ط ٣، المدينة المنورة: مكتبة دار الهدى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م). عبد الباقي، محمد فؤاد. "المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم". (د.ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت).
- عمر، أحمد مختار. "معجم اللغة العربية المعاصرة". بمساعدة فريق عمل. (ط ١، د.م، عالم الكتب، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م).
- الفارسي، الحسن بن أحمد. "الحجۃ للقراء السبعة". الحق بدر الدين قهوجي - بشير جویجایی. (ط ٢، بيروت/دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).
- الفراهیدی، الخلیل بن احمد. "العین". الحق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، (د.ط، د.م، دار ومكتبة الهلال، د.ت).
- القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني "القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب". (د.ط، مصر: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.ت).
- القیسی، مکی بن ابی طالب. "الکشف عن وجوه القراءات السبع". (ط ١، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م).
- المنولی، محمد بن احمد. "الفوائد المعتبرة الفوائد المعتبرة في الأحرف الأربع الرائدة على العشرة". تحقيق علی بن سعد الغامدي المکی. (ط ١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م).
- میحسن، محمد محمد. "الهادی شرح طیبة النشر في القراءات العشر". (ط ١، بيروت: دار الجبل، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).
- النُّوَبَیِّی، محمد بن محمد. "شرح طیبة النشر في القراءات العشر". تقديم وتحقيق الدكتور مجید محمد سرور سعد باسلوم. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).
- الواسطي، عبد الله بن عبد المؤمن. "الکفاية في القراءات العشر". دراسة وضبط وشرح: سعود سعد الأنصاري. (رسالة دكتوراه - مکة المکرمة: جامعة أم القری).

الدوريات:

لعيدي، بو عبد الله. و أ. أحمد محمد الدماطي، "الحروف العربية تاريخها وتطورها و مخارجها". مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية-بنات - بجامعة السادات . ٦٢٨-٦٢٧ (٢٠٢٣ م): ٣ .



bibliography



Muṣṭafā al-Madīna al-Nabawīyya li-l-Nashr al-Ḥāsūbī. (Madinah - King Fahd Glorious Qur'an Printing Complex).

Al-Kutub:

Ibrāhīm Muṣṭafā / Ahmad al-Zayyāt / Ḥāmid ‘Abd al-Qādir / Muḥammad al-Najjār. al-Mu‘jam al-Wasīṭ. (No Print, Cairo, Arabic Language Academy, Dar Al-Da‘wa, no date).

Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad. Taqrīb al-Nashr fī al-Qirā’āt al-‘Ashr. Edited by: ‘Alī ‘Abd al-Quddūs al-Wazīz. (1st ed, Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 1421AH - 2000).

Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad. Ghāyat al-Nihāya fī Ṭabaqāt al-Qurra’. Edited by: J. Bergsträsser. (1st ed, No Publisher, Ibn Taymiyyah Library, 1351AH).

Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad. Matn Ṭayyibat al-Nashr fī al-Qirā’āt al-‘Ashr. Edited by: Muḥammad Tamīm al-Za‘bī. (1st ed, Jeddah, Dar al-Huda, 1414AH – 1994).

Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad. al-Nashr fī al-Qirā’āt al-‘Ashr. Edited by: ‘Alī Muḥammad al-Ḍibā’. (2nd ed, Beirut: Dar al-Kitab al-Ilmiyyah, 1423AH – 2002).

Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad. Hidāyat al-Muhra fī Tatimmat al-‘Ashara. Dirāsa wa-Tahqīq wa-Sharḥ Yūsuf ibn ‘Awaḍ al-‘Awfī. (Supplementary Research for a Master's Degree - Medina: Islamic University).

Ibn Jinnī, ‘Uthmān ibn Jinnī. al-Muḥtasab fī Tabayyin Wujūh Shawādh al-Qirā’āt wa-l-Īḍāḥ ‘anhā. Edited by: Muḥammad ‘Abd al-Qādir ‘Aṭā. (1st ed, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1419AH – 1998).

Ibn Khālawayh, al-Ḥusayn ibn Aḥmad. al-Ḥujja fī al-Qirā’āt al-Sab’. Edited by: ‘Abd al-‘Āl Sālim Makram. (4 th ed, Beirut: Dar al-Shorouk, 1401AH).

Ibn Zanjala, ‘Abd al-Rahmān ibn Muḥammad. Ḥujjat al-Qirā’āt. Edited by: Sa‘īd al-Afghānī. (5 th ed, Beirut: Dar al-Risalah, 1418AH – 1997).

Ibn Qunbur, ‘Amr ibn ‘Uthmān (Sībawayh). al-Kitāb. Edited by: ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn. (3rd ed, Cairo: Maktabat al-Khanji, 1408AH – 1998).

Ibn Mālik, Muḥammad ibn ‘Abd Allāh. al-Qaṣīda al-Mālikiyya fī al-Qirā’āt al-Sab’. Edited by: Aḥmad ibn ‘Alī al-Sudays. (1 st ed,

Medina: Dar al-Zaman Library for Publishing and Distribution, 1429AH – 2008).

Abū Shāma, ‘Abd al-Raḥmān ibn Ismā‘īl. Ibrāz al-Ma‘ānī min Hirz al-Amānī. (1st ed, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah).

Abū Klūb, Muḥmūd ibn ‘Abd al-Fattāḥ. al-Wādīḥ fī Sharḥ al-Fawā’id al-Mu’tabara fī al-Āhruf al-Arba‘a al-Zā’ida ‘alā al-‘Ashara. (1st ed, Medina, Research Chairs Program, Taibah University, 1438AH - 2017).

Al-Azharī, Muḥammad ibn Aḥmad. Ma‘ānī al-Qirā’āt. (1 st ed, Kingdom of Saudi Arabia: Research Center in the College of Arts - King Saud University, 1412AH – 1991).

Al-Anṣārī, Muḥammad ibn Mukarram. Lisān al-‘Arab. (3rd ed, Beirut: Dar Sadir, 1414AH).

Al-Asfahānī, Tāhir ibn ‘Arab. al-Qaṣīda al-Tāhira fī al-Qirā’āt al-‘Ashr. Dirāsa wa-Taḥqīq Yūsuf ‘Awwād al-Dulaimī. (1 st ed, Jeddah, Dar Al-Minhaj, 1441AH – 2020).

Al-Ahwāzī, al-Ḥasan ibn ‘Alī. Mufrada al-Ḥasan al-Baṣrī. Edited by: Muḥammad ‘Id al-Sha‘bānī. (No Print, Tanta, Dar Al-Sahaba for Publishing, no date)

Bishr, Kamāl. Dirāsāt fī ‘Ilm al-Lugha. (No Print, No Publisher, Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution, No Date)

Al-Tansī, Muḥammad ibn ‘Abd Allāh. al-Tirāz fī Sharḥ Ḏabṭ al-Kharrāz. Dirāsa wa-Taḥqīq Aḥmad ibn Ahmad Sharshāl. (1st ed, Al-Madinah - Kingdom of Saudi Arabia: King Fahd Complex for the Printing of the Holy Quran, 1420AH – 2000).

Al-Ja‘barī, Ibrāhīm ibn ‘Umar. Kanz al-Ma‘ānī fī Sharḥ Hirz al-Amānī wa-Wajh al-Tahānī. Edited by: Farghalī ‘Arabāwī. (1st ed, Giza, Awlad Al-Sheikh Library for Heritage, 2011).

Al-Ḥusaynī, Muḥammad ibn Muḥammad. Tāj al-‘Arūs min Jawāhir al-Qāmūs. Majmū‘a min al-Muḥaqqaqīn. (No print, no publisher, Dar Al-Hidayah, no date)

Al-Dānī, ‘Uthmān ibn Sa‘īd. al-Taysīr fī al-Qirā’āt al-Sab‘. Edited by: Ūtū Trīzl. (2 nd ed, Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1404AH / 1984).

Al-Dānī, ‘Uthmān ibn Sa‘īd. Jāmi‘ al-Bayān fī al-Qirā’āt al-Sab‘ al-Mashhūra. Edited by: Muḥammad Ṣidūq al-Jaza‘īrī. (1st ed, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1426AH – 2005).

Al-Dānī, ‘Uthmān ibn Sa‘īd. al-Muḥkam fī Nuqat al-Muṣahaf. Edited by: D. ‘Izzat Ḥasan. (1st ed, Damascus: Dar al-Fikr, 1407AH).

Al-Dānī, ‘Uthmān ibn Sa‘īd. al-Muwaḍīḥ li-Madhāhib al-Qurrā’ wa-Ikhtilāfihim fī al-Fath wa-l-Imāla. Edited by: A. Farghalī Sayyid ‘Arabāwī. (1 st ed, Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, 2010).

Al-Dimyātī, Ahmad ibn Muhammad. *Ithāf Fuḍalā' al-Bashar fī al-Qirā'āt al-Arba'a 'Ashar*. Edited by: Anas Mahra. (3rd ed, Lebanon: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah 2006GE – 1427AH).

Sibṭ al-Khayyāt, 'Abd Allāh ibn 'Alī. *al-Mubhij fī al-Qirā'āt al-Thamān wa-Qirā'at al-A'mash wa-Ibn Muḥayṣin wa-Ikhtiyār Khalaf wa-l-Yazīdī*. Edited by: D. Khālid Ḥasan Abū al-Jūd. (1st ed, Cairo: Dar Ibad Al-Rahman Beirut Dar Ibn Hazm 1433AH – 2012).

Al-Sā'rān, Maḥmūd. *'Ilm al-Lugha: Muqaddima li-l-Qāri'* al-'Arabi. (2nd Ed, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1997GE).

Al-Shāṭibī, al-Qāsim ibn Fīrah. *Matn al-Shāṭibiyā = Hirz al-Amānī wa-Wajh al-Tahānī*. Edited by: Muḥammad Tamīm al-Zā'bī. (3rd ed, Al-Madinah: Dar Al-Huda Library 1426AH – 2005).

Abd al-Bāqī, Muḥammad Fawād. *al-Mu'jam al-Mufahras li-Alfāz al-Qur'ān al-Karīm*. (No Print, Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, no date).

Umar, Aḥmad Mukhtār. *Mu'jam al-Lugha al-'Arabiyya al-Mu'āsira*. Bi-musā'adat Farīq 'Amal. (1st ed, no publisher, Alam al-Kutub, 1429AH – 2008).

Al-Fārisī, al-Ḥasan ibn Aḥmad. *al-Ḥujja li-l-Qurrā' al-Sab'a*. Edited by: Badr al-Dīn Qahūjī – Bashīr Jūyājībī. (2nd ed, Beirut / Damascus: Dar al-Ma'mun for Heritage, 1413AH – 1993).

Al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn Aḥmad. *al-'Ayn. Taḥqīq D. Mahdī al-Makhzūmī*, D. Ibrāhīm al-Sāmarā'ī. (no print, no publisher, Dar and Maktabat al-Hilal, no date).

Al-Qādī, 'Abd al-Fattāḥ ibn 'Abd al-Ghanī. *al-Qirā'āt al-Shādhda wa-Tawjīhuhā min Lughah al-'Arab*. (No print, Egypt: Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya, Issa al-Babi al-Halabi and Partners, no date).

Al-Qaysī, Makī ibn Abī Ṭālib. *al-Kashf 'an Wujūh al-Qirā'āt al-Sab'*. (1st ed., Damascus: Publications of the Arabic Language Academy, 1394AH – 1974).

Al-Mutawallī, Muḥammad ibn Aḥmad. *al-Fawā'id al-Mu'tabara fī al-Ahruf al-Arba'a al-Zā'ida 'alā al-'Ashara*. Edited by: 'Alī ibn Sa'd al-Ghāmidī al-Makkī. (1st ed., Beirut: Dar al-Bashaer al-Islamiya 1436AH – 2015).

Muḥayṣin, Muḥammad Muḥammad. *al-Hādī Sharḥ Tayyibat al-Nashr fī al-Qirā'āt al-'Ashr*. (1st ed., Beirut: Dar al-Jeel, 1417AH – 1997).

Al-Nuwayrī, Muḥammad ibn Muḥammad. *Sharḥ Tayyibat al-Nashr fī al-Qirā'āt al-'Ashr*. Edited by: Duktur Majdī Muḥammad Surūr Sa'd Bāslūm. (1st ed, Beirut: Dar al-Kutub Scientific. 1424AH – 2003).

Al-Wāsitī, 'Abd Allāh ibn 'Abd al-Mu'min. al-Kifāya fī al-Qirā'āt al-'Ashr. Dirāsa wa-Dabṭ wa-Sharḥ: Sa'ūd Sa'd al-Anṣārī. (PhD Thesis, Makkah: Umm Al-Qura University).

Al-Dawriyāt:

Labīdī, Bū 'Abd Allāh & A. Ahmād Muḥammad al-Dimāṭī. al-Ḥurūf al-'Arabiyya: Tārīkhuhā wa-Tatwiruhā wa-Makhārijuhā. Journal of the College of Islamic and Arabic Studies - Girls - Sadat City 3, (December 2023): 627-628.





جامعة الإسلامية بمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



The Contents of Part (1)

No.	Researches	page
1-	The Selections of Al-Hāfiẓ Ibn Ḥajar Al-Asqalani Regarding the Elucidation of the Qirā’āt Through his book: «Fath Al-Bari bi Sharh Sahih Al-Bukhari» - Collection and study - Dr. Abdul Azeez bin Al-Husayn Muhammad Al-Ameen Al-Shinqeeti	11
2-	The letter (Kha) in the Disagreement of the Reciters Dr. Khalil bin Ahmed bin Ahmed Al-Mirdahi	63
3-	Intonation in reading the Holy Quran by raising and lowering the voice (The first six centuries of migration as a model) Dr. Mohamed Ait Amran	123
4-	Cause and effect according to commentators - A theoretical and applied study - Dr. Mashael bint Saad Alhoqbani	179
5-	The Necessity of the Benefit of the News in the Book Alttahryr Waltanwyr - A Theoretical and Applied Study - Dr. Khadija Essam Rehan - Dr. Zainab Essam Rehan	235
6-	The Application of the Objectives of Quranic Verses in the Exegesis of ibn Attiyah al-Andalusi in his Tafsir (Al-Muharrar Al-Wajiz fi Tafsir Al-Kitab Al-Aziz) Mustafa Akram Makki Qasim	289
7-	The Term “He is Hardly Known” of Al-Imam Al-Dhahabi (d. 748 AH) -An Applied Inductive Study- Dr. Farhan bin Khalaf bin Farhan Al-Enazi	351
8-	Challenges of Research in the Books of Al-Mu’talif wa Al-Mukhtalif and Proposed Solutions Dr. Omer Ahmed Mohammed Al-Zain	413

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal



Publication Rules at the Journal (*)

- 1-The research should be new and must not have been published before.
- 2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- 3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- 4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- 5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- 6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- 7-In case the research publication is approved, the journal shall
- 8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- 9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- 10-The journal's approved reference style is "Chicago".
- 11-The research should be in one file, and it should include:
 - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
 - An abstract in Arabic and English.
 - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
 - Body of the research.
 - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
 - Bibliography in Arabic.
 - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
 - Necessary appendices (if any).
- 12-The author should send the following attachments on the portal:
The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:
<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The Editorial Board

Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi

Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad 'Atā Ṣūfī

Professor of Aqeedah at the Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luhaidān

Professor of Da'wah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji

Professor of Qirā'āt at Taibah University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri

Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby

Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. Abdullah bin Eid Al-Jarbouī

Professor of Hadith Sciences at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqī

Professor of the Fundamentals of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Dr. Ali bin Mohammed Albadrani

(Editorial Secretary)

Dr. Naif bin Jabr Al-Sulami

(Head of Publishing Department)

Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi

Professor of Exegesis and Qur'anic Sciences at the Islamic University

Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi

Professor of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi

Professor of Private Law at the Islamic University

The Consulting Board

Prof. Faisal bin Jameel Ghazzawi
Imam and Khateeb of Masjid Al-Haraam, and former Professor in the Department of Qiraa'at at Umm Al-Qura University (formerly)

His Excellency Prof. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
A former member of the high scholars

Prof. Ismail Lutfi Japakiya
President of Fatani University, Thailand

Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the College of Education, Tikrit University, Iraq (formerly)

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud

Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan

A former member of the high scholars (formerly)

Prof. Abdul Hadi bin Abdullah Hamito

Professor of Qiraa'at at Mohammed VI Institute for Quranic Recitations, in Morocco

Prof. Najm Abdul Rahman Khala

Former Professor of Noble Hadith and Its Sciences at the International Islamic University Malaysia (formerly)

Correspondence :

**Papers sent should be addressed to the Chief Editor
through the journal's portal:
<https://journals.iu.edu.sa/ILS>**

the journal's website :

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>







Copyrights are reserved

Paper Version :

Filed at the King Fahd National Library No :

7836 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International serial number of periodicals (ISSN)

1658 - 7898

Online Version :

Filed at the King Fahd National Library No :

7838 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International Serial Number of Periodicals (ISSN)

1658 - 7901



KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (215) - Volume (1) - Year (59) - December 2025

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (215) - Volume (1) - Year (59) - December 2025